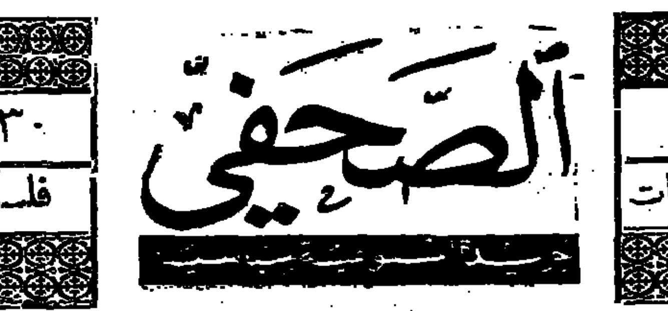


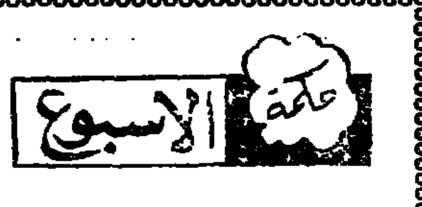

الصحفي

٨ صفحات — ٣٠ فلساً


صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢٢٧ السنة الرابعة الاحد ٧٦/١٠/١٧

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والاجتماعي « خبز الشعير ؟! » وصندوق العجائب .. و (كان الله في عونهم ..) مع مختلف المواضيع والابحاث الداخلية ، والعربية ، والدولية



حكمة الاسبوع

« كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة ، واكثر اموالا ، واولادا فاستمتعوا بخلاقهم ، فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم ، وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون »

الله .. الله .. لامجاد هذه الامة ، وسؤددها !!

الله ، الله لسمعتها ، وهيبتها ، ومكانتها ، وهي « خير امة اخرجت لناس » طالما كان السلف الاصلح يامر امراؤه بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، والمنكر فساد وافساد ، وجحود والحاد - وتعسف واستبداد ، وقعود عن النضال والجهاد في سبيل اسعاد العباد ، وحرية البلاد في ظلال العقيدة السمحة التي تجمع ابناءها على التعاون ، وتبادل الثقة وتدعيم اركان السلوك الفاضل ، ومفاهيم الاخلاق الرفيعة التي تغيب عن الكثيرين من ابناء العروبة ، والاسلام في هذه الظروف الحالكة بالسواد سواد الخلافات المزمنة ، والانقسامات المدمرة تعصف بوحدة العرب ، والمسلمين في حاضرنا المرير ، وواقعنا الاليم حيث نستغيث بالله العلي القدير ، وعلى الدوام ان يكون باعثا لكيان هذه الامة كما كان قويا بالوفاق، منيعا بالاستعداد لمواجهة الاعداء ، والقضاء على مؤامراتهم وهم الذين يجدون الفرص مواتية للانقضاض على ديارنا ، والتوسع في احتلالها ، ونهب خيراتها طالما ونحن من نحن مختلفون ، متخاصمون ، يقتل بعضنا بعضا بلا هوادة ، وبدون رحمة وشفقة وكأنهم اعداء الداء في حين ان الاعداء الالداد يغتصبون الديار ، ويحتلون الامصار ، ويدنسون اماكن العبادة بالخزي والعار للعرب والمسلمين الذين هم راضون عما يجري حول مقدساتهم ، وانتهاكا لحرماتهم ولو لم يكونوا راضين لما استمرؤوا النزاع في صفوفهم والكراهيات يتبادلها حكامهم وزعمائهم . . . هذه وتلك الكراهيات التي تتجسم احقادا والحال ما نعيشه في وطن العرب ، وديار المسلمين قلق وفزع وفوضى ولا ضابط لنظام ، او مظهرا لاخوة حانية تشد الناس الى بعضهم بعضا متراصة صفوفهم متحدة اراءهم ، وطالما بقي الامر على حاله ، فالحال ذل ، والامور صعبة ، والعدو باق متربع على الحمى والديار وليس لنا ان نستجير بغير الواحد الاحد الصمد الفرد رب العالمين . . . نستجير به ان يكون لسمعة هذه الامة .. امة العروبة والاسلام الامة التي نزل القران بلغتها ، وبعث خاتم الانبياء والمرسلين من ابنائها ، وان يكون عز وجل غفورا لذنوب رؤسائها ، واغلاط زعمائها ، وانحرافات احزابها والا بقينا بذلنا ، وهوان ان امرنا ، وهو القدير على ان يأذن لصفوفنا بالاستقامة ، ولقياداتنا بالوعي وحسن القيادة ، ولاحزابنا بالعودة اليه متعظين بما مر من تجارب اثبتت ان الافكار الدخيلة ، والمبادىء المستوردة هي جذور الشر ولا بد من اقتلاعها والعودة الى الله والى تعاليمه وهي الكفيلة بتحقيق الوحدة الشاملة ، وبلوغنا اعلى درجات الهيبة والمنعة بين دول الارض طرا

ونكرر على الدوام ، الله ، اله ، لسمعة هذه الامة ، وكرامتها وتحقيق امال الاوفياء من ابنائها .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد : فان القضايا العربية العامة ، واهميتها البالغة لا ينبغي ان تصرفنا معالجاتها ، والكتابة عنها عن قضايانا الداخلية وكلها متممة بعضها بعضا بالسعي الى حلولها ، وازالة اسبابها وتعقيداتها ، والاهتمام بالقضايا والمشاكل الاردنية الداخلية اهتمام بالتبعية بقضايا الوطن العربي بأسره ، واي تقدم هنا هو بالتالي تقدم على مسيرة الكفاح ، والنهضة العربية ، ووحدة امتنا المنشودة في ظلال حياة حرة كريمة مزدهرة بالقوة ، والمنعة والاستقرار الاكيد .

وما يعنينا في بلدنا قضايا ، ومشاكل سهلة الحلول ، غير مستعصى تحقيقها وبالسرعة اذا ما صفت النوايا ، واشتدت السواعد والعزائم والهمم ، قضايا تهم المواطن ، ومن اجل صالح الوطن ، ليس وكما ذكرنا ، عسير الوصول الى اسبابها ، واهدافها باتحاد الكلمة ، وتراص الصفوف ، واشاعة العدالة والاطمئنان بين الناس على اعتبار انهم شركاء يجب التشاور معهم ، والاستماع اليهم ، والاخذ بالمفيد من ارائهم ، واقتراحاتهم

اجل .. ان قضايانا الداخلية سهلة حلولها ، هينة مشاريعها ، وليست هينة طالما وهناك دلائل فساد ، وشكاوى عدم انصاف والفساد المتواجدة اسبابه في مختلف اقطار الدنيا ، وبالنسبة والتناسب ، والتباين مظاهره كثيرة ، واشكاله عديدة وقد تحدث الناس عنه منذ البداية ، وليس بالتشهير الحديث عنه ، وليس انتقاده انتقادا بناءا يسيء الى المسؤولين ، او يحط بقدرهم ، وينزل من هيبتهم بل بخلاف ذلك فهو عون لهم ، ومساعد لجهودهم ، ونحن وعلى الدوام مصرون بانه لا استقرار ، ولا اطمئنان ، ولا نهضة تتحقق بغير اعلانها حربا شعواء على الفساد والمفسدين حيثما كانوا ووجدوا وبقاؤه وبقاؤهم اهانة واذلال لكرامة الجميع ، والتقصير ، واللاابالية ، والارتجال والسطحية ، وعبادة المنافع الذاتية ، والاعتداء على حرمة الدستور ، والقوانين والانظمة ، وهدر الاوقات ، والاموال هي وغيرها مما تشتمل عليه مظاهر الفساد الذي نعنيه ، وفي المقابل ، وعلى الصفحة المشرقة الشعور بالمسؤولية ، ومضاعفة الجهود ، واشاعة العدل والمحبة بين الناس ، والاهتمام بامور المواطنين كل المواطنين ، والبذل والعطاء والسخاء من اجل تقدم مسيرة الاردن على دروب النهضة والوحدة هي وغيرها من الاخلاقيات ، والتضحيات صفات المجتمع السوي ، والوطن الفاضل ، وهو المجتمع الذي تنشده اقلامنا ، وتنادي به السنتنا ، وحي على الفلاح !

في الرياض ؟!

مؤتمر قمة مصغر سداسي انعقد امس بدعوة ، ومساعي الملك خالد بن عبد العزيز عاهل السعودية تتجه الانظار اليه لعل ، وعسى تنجح الجهود باحلال السلام في القطر الشقيق لبنان وقد طال امد الصراع الدموي فيه اكثر من ثمانية عشر شهرا سالت فيها الدماء غزيرة ، وسيطر الدمار والخراب على عمرانه الجميل ، وربوعه الغناء في حرب اهلية لا فائدة ترجى منها الا ما يرجوه العدو الصهيوني الذي يتمنى ان يطول القتال المرير بين الاهل يخربون بيوتهم بأيديهم ، ويزهقون ارواحهم بخناجرهم ، وقذائفهم ، ورصاصهم المسموم ، راجين الله تعالى ان يوفق المؤتمرون في العاصمة السعودية الى حل جذري لهذه المأساة ــ النكبة الهائلة تضعف من شأن العرب ، وتصرفهم عن عدوهم المشترك

و في القاهرة !

مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، درس ويدرس امكانية عقد مؤتمر قمة عربي يجمع الملوك ، والرؤساء والحكام العرب على مائدة مستديرة ــ او مستطيلة يعاتبون بعضهم بعضا على ما قد جرى ، ويتصالح الذين قد تكارهوا بسبب وبدون سبب اكراما للمصالح القومية المشتركة ، ووضع حد لهذه الخلافات التي تكاد تعصف بالاماني العربية في ظروف احوج ما تكون فيه امتنا الى الاتفاق ، والوئام وهما الاساس المكين للقوة ، والقوة هي الرادعة لمطامع الاعداء ، ومع صعوبة التقديرات لنجاح مؤتمر قمة قادم فان الامال تتجه اليه متفائلة بانه اذا ما تم قد يضع حدا نهائيا للمأساة في لبنان ، ويزيل اسباب انقسامات في بعض الصفوف العربية ، مع استئناف وضع الخطط الكفيلة بايقاف العدو عند حده وقد تمادى ، واصابه الصلف والغرور ، راجين لوزراء الخارجية العرب التوفيق ، ولمؤتمر القمة القادم التحقيق

وفي فلسطين ..

الخليل في سجنها الرهيب ، ونابلس تشكو ، والسجون تستقبل المزيد ، والزنزانات ملت التعذيب والتجويع والاهانات يتلقاها شباب العرب في فلسطين ، مثلما تستنجد الفتيات المناضلات المصفدات بالاغلال والقيود ما يحل بهن من اذلال واضطهاد من العدو الصهيوني الذي يعلنها حالة تعسف ، واضطهاد اشد في هذه الايام من ادنى فلسطين الى اقصاها متحديا العرب ، ومستفزا مشاعرهم وهم في غالبيتهم يعيشون في خلافاتهم وانقساماتهم تاركين أهل فلسطين المقيمين في محنة بطش العدو وجبروته وما يجري في خليل الرحمان وصف حزين للحالة في ديارنا العربية المحتلة يعزينا صبر الفلسطينيين ، وكفاحهم الطويل وما بعد الظلمة الا الضوء ، وما بعد الليل الا الضؤ ، ولا بد للقيد ان ينكسر !

وفي الولايات المتحدة الامريكية

تنافس شديد على استرضاء الصهيونية ، وتدليلها تزداد خطورته مع وطيس الانتخابات القريبة ، وكل يريد ان يعلن على مزيد تأييده للباطل الصهيوني ، وكل المرشحين يطلبون لجيشها ، وعصاباتها المزيد من الاسلحة الفتاكة ، والقنابل المدمرة والصواريخ ، والطائرات ، وما ذلك الا من اجل حرب العرب ، وتدمير مدنهم وقراهم وتقتيل شعبهم ، وبهذا الصدد اذكر ما قاله لي أحد كبار الساسة في الولايات المتحدة الاميركية ، قبل بضع سنوات وفي طريقنا نحن الاثنين الى مدينة (ديترويت) .. قال بعد ان سلم بوجهة نظري ، وامن بحججي الواردة .. قال : سلمت بما قلت وتقول ، ولكنها اصوات الناخبين اليهود ، قاتلها الله .. نعم انها اصوات الاقتراع في انتخابات الرئاسة تجند المرشحين هناك ضد العرب !

اخبار ... واخبار !!

● قدم زائرا ، ومن الولايات المتحدة الاميركية الدكتور فايز الخصاونه الاستاذ في جامعاتها منذ اكثر من عشر سنوات ، وبعد اشتراكه في مؤتمر ذي صفة تنمية واقتصاد عالمي في تركيا حل بين اهله وذويه في ايدون ، وعمان مشوقين اليه جميعا . وهو الابن البار ، والمثقف ثقافة ممتازة وخاصة في الشؤون الزراعية ، والصناعات الكيماوية .. واهلا ، وسهلا ومرحبا .

● معالي اللواء السيد معن ابو نوار امين العاصمة حلق وزملاؤه في لجنة الامانة لتحري المكاره الصحية ودراسة مشاكلها على الطبيعة مشكورين جميعا ، وليتهم تفقدوا الدرج الممتد ما بين فندق فرانس ، وشارع السلط ، ومثله درج جريدة « الصحفي » ليشاهدوا عجبا فيصوموا رجبا !

● ابديت ملاحظات وجيهة على بعض من قد اشتركوا بالندوات القيمة التي يشرف عليها الاستاذ العلامة ظافر القاسمي ، فمنهم من حظر عليه خروجه عن الموضوع مزيد الحديث ، والبعض لم يكن مستعدا الاستعداد الكافي لموضوع ندوته ، والبعض الاخر ارتضى لنفسه بدور ثانوي بسيط هو دور طالب ثانوي ، لا دور استاذ جامعي ، ومع تقديرنا للذين اجادوا فاننا نأمل للسادة القادمين ان يستقطبوا اهتمام المشاهدين والمستمعين .

● السيدان مريود التل ، وابراهيم ايوب يتردد اسماهما في اجراءات ، وترتيبات ادارية ، ودبلوماسية قادمة

● الاستاذ عبد الحفيظ محمد يؤدي « العمرة » في رحاب بيت الله الحرام تقبلها الله تعالى منه مبرورة ، وسعي مشكور دعواته الى العلي القدير ان من يتصدى لمقاومة الكلمة الحق ، والفكرة النافذة الهادفة لا بد وانه في النهاية مهزوم مقهور مدحور ، وبانتظار عودته مع السبحات ، وسجاجيد الصلاة ، والعطور والبخور فاننا نرجو ان يكون قد بلغ تحياتنا الى سماحة الشيخ محمد امين الشنقيطي سفيرنا في السعودية ، ونعم السفير

● والاستاذ موسى الكيلاني سفير الاردن لدى امارة البحرين يقضي اجازته في عمان ، والسلط مرحبا به من ذويه ، واصدقائه ومعارفه ، ومقدرين له جميعا جهوده الدبلوماسية الموفقة في تطوير علاقات البلدين الشقيقين الى الافضل نتمنى له على الدوام مزيد النجاح

● المرحوم اللواء علي خلقي باشا الشرايري يحتفظ ورثته بمذكراته ، وقد اطلع عليها « الصحفي » وربما نشرها كلها ، او بعضها قريبا لما قد تضمنته من امور هامة تتعلق بالثورة العربية الكبرى ، وبتطورات العهد الفيصلي ، ثم وفيما بعد لوصفه الاحوال حين تاسيس الكيان الاردني ، ودور الاردنيين في كفاح المستعمر الدخيل ، وتعاونهم مع احرار العرب في سورية ، والعراق على اعلان التمرد ومقاومة المؤامرات والمخططات الاجنبية

سليمان النابلسي ...

الذي شيعناه الى مثواه الاخير أول امس ، صفحة من تاريخ تطورات هذا الجزء من العالم العربي بما فيها من كر ، وفر ومرارة يأس احيانا ، ومثلها غصص استسلام احيانا اخرى لا سيما والظروف التي مرت بها البلاد ، ومعها اخلاقيات العباد لم تمكن له ، ولامثاله من تحاشي الاخطاء ، وتلافي الاغلاط وان كان طول العهد ، وكثرة التجارب والصفات المطلوبة في الزعامة ، والقيادة والريادة تدل كلها ، وحتى بعضها على سبل العمل السوي ، والوصول الى الاهداف والاماني وتخطي صعابها ، وعثراتها بمشورة الحكماء ، واستمزاج راي الاوفياء ، وبالتالي والاصح الاهتداء بتجارب الماضي ، وعظات الحاضر تؤمن من الاخطار وتزيل العثرات ، وذلك مالم يحصل فعاش رحمه الله ، ومات ماسوفا عليه متعبا ، مكدودا لم تتحقق له اشياء كثيرة كان يتمناها ، ويحلم بها وهو المتحمس لوطنه ، الغيور على عروبته ، الوفي لمبدئه ما حاد عنه قط فتحمل ما قد تحمل من عذاب نفسي وحرمان ، رغم انه كان كما بدا مرتاح الضمير انه لم يغير نهجه ، ولم يسع الى تبديل واقع معيشة بسيطة متواضعة وقناعته بمظاهرها واحوالها اكسبته صلابة عود ، وصبرا على المكاره ، والمعارف ، والاصدقاء من حوله معظمهم حصلوا على ما سعوا اليه ،

البقية ص ٢

اعرف بلادك ايها القارىء الغيور..

قرية الولجة

وفي الديار المصرية «ولجة» ومن المرجح ان تسمية (الولجه) الفلسطينية جاءت تيمنا وانتسابا الى الاولى حيث جاء قدامى سكانها هنا مع جيوش صلاح الدين الايوبي ليجدوا فيها الموقع الحصين ، والمناخ العذب ، والاراضي الزراعية الجيدة بخصب التربة ووفرة المياه ودبيب الحياة في محيطها بين القرى العديدة ، وحيث القرب من بين المقدس وما يعني ذلك من اهمية جغرافية ، وتاريخية بل وحتى عالمية والقدس ومنطقتها ديار بركة باركها الله بالاقصى ، والصخرة المشرفة ، وباسراء محمد عليه الصلاة والسلام اليها للتذكير بانها امانة في اعناق العرب ، والمسلمين ومن قبل فالمنطقة منطقة مهد عيسى عليه السلام

ثم لحده فالولوجة ، وغيرها من القرى القريبة والمحيطة بها من ديار القدس الشريف نكتب هذه العجالة عنها في الموسوعة الاردنية — الفلسطينية ، تاركين التفضيل عن عائلاتها الى اعداد قادمة وفي قاموس العشائر والعائلات الفلسطينية الاردنية ، وهي اي الوجة واقعة على طريق سكة حديد القدس — يافا ، وبعدها عن القدس بحوالي (٥) كيلومترات والى الغرب منها ، وتمتد اراضيها الواسعة من بيت صفافا حتى رأس ابو عمار من الجنوب ، وعقور ، وخربة اللوز ، اصطاف ، وعين كارم ، والجورة ، والمالحة ، وشرفات وبيت جالا ، وبيت لحم ، والخضر ، وحوسان ، بما تقدر مساحته باكثر من (٢٥) كيلو مترا مربعا ، وهي اي الولجة « كرسي بني حسن » اي مركز وصدارة (١٤) قرية متقاربة بعضها من البعض الاخر جاء سكانها كما ذكرنا مع جنود البطل الاسلامي العظيم صلاح الدين قادمين من ارض الكنانة وبالتحديد من الولجة المصرية بالقرب من مدينة الزقازيق ، وقد ابلوا في ذلك الحين بلاءا حسنا في الجهاد واشتهروا في المنطقة ، واطلقت عليهم ، وعلى العائلات المنتمية اليهم والمترابطة معهم تسمية بني حسن ، يرجح ان عشائر بني حسن في لوائي جرش ، والمفرق الاردنيين منها ما قد تفرع من العشائر الاولى حيث هاجرت في مرحلة من الزمن طلبا للكلأ لاغنامها ومواشيها في سني جدب اصابت مناطق فلسطين اضطرت الكثيرين من اصحاب الاغنام الى النزوح ومنهم من قد ارتضى البقاء في اراضي بني حسن الاردنية حيث الاراضي الشاسعة ، وحيث الغابات في بعض جهاتها ، والاودية الغنية بالمراعي في جهات اخرى وحيث طبيعة الموقع تشابه المواقع التي نزحوا عنها في منطقتي القدس ، وبيت لحم ، وما زالت الصلات قوية ، والعلاقات وثيقة بين عدد من عائلات بني حسن الاردنية ، واهالي الولجة ، والقرى التي نوهنا عنها في اعلاه .

وفي الولجة المصرية عائلات وجيهة محترمة منها عائلات الوهادنة ، الحجاجلة ، وعبد ربه ، والاعرج كالتي في الولجة الفلسطينية

وبعد سنة ١٩٤٨ اضطر اهالي الولجة الى مغادرتها بحكم العدوان الصهيوني فمنهم من قد سكن في الجبل المقابل لها وسموا قريتهم الجديدة باسم الولجة كذلك للذكرى وللتاريخ وليظلوا على مقربة منها تذكرهم بالحنين ، وواجب التصميم على العودة ، ، واخرون نزحوا الى بلدهم الاردن ، كما بقي اخرون في اريحا ، والقدس وفي الزرقاء ، ومختلف اقطار الجزيرة العربية بانتظار العودة ان شاء الله

اهل نشاط ، واصحاب اعمال تجارية ، وتعهدات ومن ابنائهم العديد من المتعلمين والمثقفين والذين انهوا الجامعات العلمية كثيرون منهم الاطباء والمهندسون وغيرهم من حملة الاختصاصات المهنية

وبعد ، فاننا نوجز الحديث عن هذه القرية العزيزة بانها ذات طبيعة جغرافية جبلية ، وعرية مياهها وفيرة ، وفواكه بساتينها شهية ، وينابيع المياه فيها ١٤ ينبوعا ، وفيها معالم حضارة قديمة غابرة ، واهميتها التاريخية ان قدامى اهلها جاءوا مع جيش صلاح الدين ، ومن العشائر البارزة فيها وفي منطقتها دار خليفة ووجيههم وهو من اصحاب السابقة في النضال ، ومن ذوي المكانة في عمان الشيخ عبداله خليفة ابو تلجي يسعى على الدوام لمتابعة قضايا مواطنيه ، ويساهم في الاعمال الخيرية والوطنية جزاه الله خيرا هو واولاده الاماجد غير ناسين ان نشير الى ان نجله الدكتور فلاح عبد الله خليفة من الاطباء الاخصائيين يتعاون مع زملائه من ابناء بلدته ، وابناء وطنه الفلسطيني — الاردني على ما فيه الصالح العام نذكره هنا مع والده المحترم ، وعائلته الفاضلة ، رمزا الى تقديرنا واحترامنا لهذه البلدة التي هدم العدو الصهيوني عمراتها وطمس الكثير من معالمها انتقاما من اهلها المكافحين ، وبحكم موقعها الجغرافي الاستراتيجي الحصين وهي المشرفة على انحاء كثيرة من الطرق والممرات والاماكن في فلسطين ودار خليفة ، والعائلات الاخرى : الحجاجلة وعبد ربه ، والاعرج وغير ذلك من عائلات الولجة المهاجرون والمقيمون بالقرب من بلدتهم المحبوبة يطري الناس جهودهم في سبيل فلسطين ، والوطن نتمنى لهم التوفيق ، مثل تمنياتنا بان نتمكن في اعداد قادمة من التفصيل عن الولجة ، وعشائرها ، ومثقفيها مع التحيات الى الجميع والى العم الشيخ — ابي تلجي .

خبز الشعير

« ماكول مذموم » مثل عامي دارج منذ ماضي الدهور يتردد على الالسنة في مناسباته فيرد عليها بشمول ، ودقة وصف ، وتعبير .. وخبز الشعير رغم وصفه طبيا ، وصحيا في عدد من حالات الامراض ، والحمية ، ومع سهولة الحصول عليه بثمن معتدل يساعد على التدبير ، والتوفير ... رغم كونه يساعد على تخفيف الام الامعاء ، ومن معالجات داء « السكري » خاصة اذا ما اتقن طهي حسائه وصارت معه عملية التصفية والتقطير .. خبز الشعير هذا معتدل الاسعار ، واق من بعض الامراض ، منعش لنشاطات المعدة ، والامعاء رغم ميزاته هذه مذموم عند الكثيرين محور ، فهو لذلك مغلوب على امره حائر مقهور ، وذلك شان هذه الحياة الدنيا ، في مختلف اطوارها « المندل الرطب في اوطانه حطب » والى النسيان ، التغاضي عن امره وفي فلك العقوق يدور لان الضلال ، والعماء ، والجهالة ، والحسد ، والجحود لا ترضى الاستقامة ، ولا تحب ذوي العلم والثقافة والمروءات والاخلاص والجود ، والتضحية ، ولا تضمر لهم الا العداء ، وتروي عنهم الا التلفيق والذم والقدح ، والتحقير .. خبز الشعير المذموم يصح مثله ، ويرد على الشعب الاصيل الذي يفتح لاهله ، وذويه ، واصدقائه ومعارفه الصدور ، والدور ، والقصور ، ويقاسمهم لقمة العيش ، ويفسح لهم مجال العمل ، والمشاركة بالصغير والكبير على اعتبار ان الوطن للجميع ، والديار كلها للانسانية ، وواجب اتباع اصول المودة ، والمحبة والاخوة يلتزم به من كان لديه شعور اصيل وضمير ، ولو جحده الجاحدون ، وعقه العاقون فالله تعالى الخبير البصير خلق الناس ، ودعاهم الى الفضائل ومكارم الاخلاق ، والتسامح ، والتعاون على البر والاحسان في مختلف الامور ، وذم من قابل الاحسان بالاساءة ، والجميل بالنكران ، والوفاء بالكراهية حيث كان هذا يبعث في المجتمعات المآسي ، والشرور ، وهو بسوء العواقب نذير

وشعب الاردن العربي الاصيل منذ اقدم الدهور ، والعصور مضياف ، متسامح يحنو على الغير ، ويكفكف الدموع ، ويستضيف الضيوف حقا لهم ، واجبا عليه احترامهم والتقدير ، وهو كذلك مع بني قومه العرب ما قعد على نصرة قضية من قضاياهم ، ولا هو تخلف عن نجدة قومية وكل ذلك في مفهومه غبطة لنفسه وسرور ، بذل واعطى وكان عطاؤه كبيرا وغزير . ومن ابنائه الشهداء والمناضلون ، ومساعداته المالية وصلت الى المدن ، والقرى والثغور في شتى انحاء وطننا العربي الكبير من صنعاء شرقا ، الى الغرب في « اغادير » ولسانه ، وافعاله واقواله مع العرب كل العرب لصالح استكمال السيادة ، والتحرير ، ومع هذا ، وذاك فهناك السنة تتناوله بكاذب الاتهام ، واخرى تسب وتشتم ، مثل اقلام تفتري على الشعب الذي ما كان يوما الا للعرب من المغرب ، والجزائر ، وتونس ، وليبيا ، ومصر ، وفلسطين ، ولبنان ، والعراق ، واليمن ، وسورية ، وغيرها وغيرها من لقطار العروبة التي يشدنا اليها تاريخ واحد ، وامال واحدة ، وتقرير مصير ، الامر الذي يحز في النفوس المنا ، ومع هذا فالناس هنا من الصابرين كثيرون فهم يرددون المثل العامي « خبز الشعير مذموم » رغم فوائده الصحية ، وصدارته في اعتدال الثمن ، وطيب مذاقه ولكن الجحود يعمي العيون ، ويصم الاذان ، ويغلف الحقائق بالتضليل ، والاكاذيب ، والنكران والنكير ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو الحكم العادل القدير

سليمان النابلسي - بقية

ونالوا في الحياة الشخصية اكثر مما كان يطمعون ، وهو وحده في الميدان لم يتنكر لصديق من اصدقائه ، ولا جحد موقف احد من زملائه مدافعا عن مواقفه الماضية ، واللاحقة التي سبقت وفاته تغمده الله بالرضوان نتيجة مرض عضال طويل لم يفقده صفاته التي ذكرنا بعضها ، ونذكر انه كان سمحا كريما ، وذكيا لامعا ، وشخصية قوية ، ولو تهيئت له عناصر مشورة بعيدة الانظار ، خالصة النصيحة ، صلبة العقيدة ، لكان شانه في بلده اخطر مما كان فالكل كانوا يرجونه للجميع ، والبعض كانوا يلحون عليه ان يظل لديهم وحدهم وقد نجحوا فيما ارادوا وكانت غلطة ، ولكل انسان اغلاط ، ولكل زعيم امثالها ، والعصمة لله وحده ، وغاب عنا « ابو الفوارس » غيبته الابدية الازلية ليظل في راي — الصحفي — من الرعيل الاول الذين صدقوا ما عاهدوا عليه في اطار مفاهيمه ، وتحت شعار معتقداته السياسية ، والوطنية والاجتماعية ، وحسبه وعزاؤه في قبره ان كثيرين ممن سبقوه الى الدار الاخرة من زعماء العرب ، وساستها لاقوا صنوف الحرمان ، وعانوا من العقوق والجحود ، ولكنهم ماتوا وتركوا للاجيال صفحات جميلة من الصبر والجلد في الكفاح ، تذكر لهم ان المكافحين معذبون في الارض في حياتهم المادية ، والروحية ولا يضيرهم انهم جاعوا ، وانهم سجنوا ، وانهم حظر عليهم ان يشاركوا في تصريف الامور فتلك من مظاهر الدنيا ، وهي ونقيضها مظاهر فانية ، والبقاء للذكر الحسن ، والمواقف الجريئة .. للشجاعة ، وخلوص النضال ، وابو الفوارس الذي احب رجل « الشارع » بكاه رجال الشارع ، والذي اخلص لاصدقائه بكوه دمعا غزيرا مثل اسف وحزن الذين عتبوا عليه في حياته الطويلة لانه لم يوسع نطاق مشورته ليصل اليهم وهم المخلصون الاوفياء ارادوا له النجاح والمجد ، وبعد وفاته لا يقل تقديرهم لمواقفه عن تقدير الاخرين ، وبذلك يكون الاردنيون جميعا قد اتفقوا على ان فقيدهم تحل ذكراه بفقده من بينهم وهم في ظروف احوج ما يكونون اليه من رجالاتهم المرموقين ، وزعمائهم المخلصين رافق غالبا تاسيس الكيان الاردني ، وشابا قمة نضال شعبه الوطني ، ورجلا تطورات بالغة الاهمية على مسيرة الاردن كان له رايه ، وشانه ، ووزنه ، وثقله السياسي ، فليرحمه الله برحمته ، ويجزيه عنا خيرا ، وانا لله ، وانا اليه راجعون ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، مع اصدق تعازينا لذويه الكرام !

تقدمة لديــــــوان شعر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد : فانه لمن اسباب ارتياح تطلعات المفكرين ان يقراوا لكاتب او يستمعوا لشاعر اجاد في تفكره بما يصقل العواطف ويهذب الطباع باعثا الهمم العالية في النفوس الابية، والمثاعر المتعطشة الى موارد القيم السامية، والمثل الانسانية الرفيعة

والشعر العربي الهادف عايش الاصالة العربية ، فعبــر بصدق وشمول عن مبادئها ، وغاياتها النبيلة كان وما زال غبطة الاوفياء ، واناشيد المخلصين ، يستلهمون منه معاني الرجولة ، والشهامة والمروءات، مثلما هو زاخر بصور تاريخ هذه الامة المشرق ببطولات فتوحاتها ، وازدهار حضارتهـا ابتداء باليمن السعيد ، ومرورا ببغداد ، والشام ، والقاهرة والاسكندرية، والقيروان، وفاس،ومكناس، والشام،والقاهرة غيرها من البلدان ، في مشارق الارض ومغاربها ، ها هــي مارب وغمدان ، والبتراء ، والحمراء ، وقرطبة وطليطلــة واشبيلية وغيرها من اثار ومعالم الحضارة العربية والاسلامية تحفظها للاجيال شواهد لنهضة العرب المتقدمة في ميادــين العمران والفنون والعلوم كتلك الصحائف التي لا تحصـــى بامجاد الانتصارات المظفرة ، والفتوحات الزاهرة نظم لهذا كله شعراء في الماضي وشعراء في الحاضر قصائد وملاحــم استعرضت واقع العرب في كل العصور ، وسجلت ماثرهم وخصالهم والامهم وامالهم الكبيرة سجلات لا بد للعربي الذي يريد لوعيه المزيد من الثقافة ، ولفؤاده لذة الاعتزاز بوطنه ، ومواطنيه ، وتاريخ امته الحافل من ان يقرا ويستظهر الكثير الكثير مما نظمه شعراء العرب والمسلمين ، وينظمونه ، وفيه روعة الحكم والامثال ، واتساع افاق المعرفة تدفقت مــن عقول وقرائح هؤلاء واولئك النوابغ من شعرائنا عبر القرون والعصور يتميز المثقف العربي عن مثيله بتفوقه بما قد قرا وحفظ ، ووعى من قصصها ، وابعاد مراميها تلك الابعاد التي نحددها بما قد وصل الينا مــن اشعار العرب القدامــى ، ومعلقاتهم الشهيرة الخالدة ، ثم وفيما بعد شعراء الدعوة الاسلامية الميمونة ، ومعاركها الفاصلة ، وزحوف جيوشها المظفرة الى حيث تكوين المجتمع الاسلامي العربي السوي بمكارم الاخلاق ، المزدهر بالتعاطف والتعاون على ما فيه خير الانسانية ابرز اماله وامانيه شعراء العــرب والمسلمــين بقصائدهم العصماء ، وروائــع اشعارهم التي مـــا زالت وستظل المرجع ، والاغنية وصلة الحاضر بالماضي هذه الصلة التي عمق جذورهـــا شعراء الرعيل الاول في هــــذا القرن العشرين ابدعوا ، وابدعوا ليشهد لهم الكثيرون بانهم مــــن قادة اليقظة القومية والبعث العربي والاسلامي الهبوا المشاعر بالامجاد ، وشحذوا العزائم الى الكفاح ، راسمين خطـــوط الكرامة بتلك القصائد ، وما قد تضمنت من ابيات ايقظـــت النيام ، وجددت نشاط جماهير امتنا التي اجتازت بضعـــة قرون تدنت فيها مستويات الادب العربي ، بجمود الشعر ، وهزال النثر ، واستكانة المجتمعات العربية والاسلاميــــة الى اسباب التخلف صورها ذلك الشعر اللاهادف، في معظمه خلال القرون المشار اليها سبقت قرننا الحالي وما صاحبها من عدم الاكتراث الكافي باللغة العربية ، وتبعا لذلـــــك عدم الاهتمام بالشعر كما كان عليه الامر في عهود الجاهلية ، والاسلام السابقة كان للشعراء الصدارة المرموقة ، وكـــان للشعر الجيد قيمته وتاثيره ، وذيوع صيته في الافــــــاق كملهم ، ورائد ، وحكيم ، ومؤرخ ، ومدافع عن الحمــــى والامجاد والتراث !

اجل ، كان الحال ما قد ذكرنا خلال بضعة قرون سابقة للقرن العشرين تفتحت في بداية الاذهان على ابيات وقصائد من الشعر ثم على قصائد ، وقصائد هزت المجتمع العربي وهياته للانتفاضة التاريخية التي رددت طلائعها حماسيات الشعراء المتقدمين ظل شانهم اكثر من اربعين عاما ، وظلت قصائدهم هذه المدة عزيمة الشباب ، وخطة الشيــــوخ ، واناشيد المجاهدين ينشدونها في الخنادق وساحات القتال ومعهم فئات الشعب كل فئاته تتلهف ، وبشوق الى المزيـــد من اشعار شوقي ، وحافظ ، والرصافي ، والزهــــاوي ، والزركلي ، وفؤاد الخطيب ، وبدوي الجبل ، والاخطـــــل الصغير ، وابي ريشه ، وابي القاسم الشابي ، وعبد الرحيم محمود ، وابراهيم طوقان ، والكرمي ومفدي زكريــــا ، والشريقي ومطران ، وعرار ، ومن هم في صفوفهم في ديار العروبة وفي المهاجر من اولئك الذين لم يكن دورهم اقل اهمية من دور زملائهم في الوطن الام رفعوا مع قادة الجهاد ، وزعماء السياسة ، الوية الحرب التحررية على الاستعمار والتبعية الاجنبية ، ومعها الحرب الملازمة على التخلف ، والجهــل وامراض المجتمع فكان لهم ما ارادوا ، وانتصر الحق علـــى الباطل ، وانهزم التخلف في ميادين عديدة وتحققت امـــال كثيرة حتى المرحلة الاخيرة من مراحل تطورات هذه الامة ، واحداثها وهي المرحلة الحاضرة التي تعيشها امتنا منذ اكثر من ثلاثين سنة قل فيها الشعراء المبدعون ، واستخـــف البعض بالشعر والادب ، ولم يعد الاهتمام به كما كان لدى الكثيرين ، وبرز الى الميدان شعراء ما اثروا مطلقا في توجيه الجماهير العربية الى الصواب ، وتوعيتها بالصراحـــة والصدق لا بالحذلقة ، والتعمية وخداعها بالاوهام والسراب .. مثلما لم يفيدوا في تقييم الاحداث ، وحساب الاخطـــار وحث امتنا على الاستعداد لمواجهة المؤامرات الاستعماريـــة بالايمان ، والالتفاف حول العقيدة الاسلامية التي هـــي الدستور ، وهي السبيل القويم الى تحقيق اماني الامة في حياة حرة كريمة بل بخلاف ذلك فقد صفق الكثيرون مضللين اغبياء للشعر الرخيص ، واطروا الشعراء الذين استلهموا الافكار الغريبة ، والعقائد المستوردة ، وكلها تستهـــدف اضعاف اللغة العربية ، والانحراف بها الى العاميـــة ، والاستهانة بقواعدها ، واصولها ليكون الشعر وهو مــن فروعها ضعيفا هزيلا لا يحرك المشاعر نحو الكرامـــة المهدورة ، ليستيقظ على هول ما اصابها بفعل الغـــزوة الصهيونية الاثيمة الشرسة تخطط لمحو اثار الفكر العربـــي بشعره ، ونثره ، وتطمس معالمه بتلك التفاهات تجـــري على السنة البعض شعرا ما راينا تلميذ مدرسة يستظهره ، ولا اديبا يقرؤه ولا مجاهدا في خندقه يتغنى به حافـــزا ، ودافعـــا الـــى البذل والعطـــاء في سبيـــل كســب المعركة الفاصلة ، وتحرير الديار ، والمقدسات من الغاصبين الامر الذي يدخل المرارة في النفوس لولا هذه القلـــة القليلة من شعراء اصبحوا ، وبحمد الله ، في ازديــــاد ، ومنهم الاستاذ الشاعر محمود عبده فريحات نقدم لديــوان شعره بهذه العجالة ، ونحن واثقين من ان الذين صاروا يقراون له كثيرين حيث وجدوا في شعره الرصانة ، وسعة الافاق والاطلاع ومحاولة حل المشكلات الاجتماعية ، مع الدعوة الخالصة الى الالتفاف حول العقيدة ، والعمــــل بمقتضى قواعد الشرف والمروءة التي هي من مزايا العروبة، وتحت شعارها تنطلق قيم الكفاح ، ومظاهر الشجاعـــة والفروسية وتنشئة الاجيال الصاعدة تنشئة فاضلة هـــي سلاح المستقبل ، وعدة النضال المبين حتى يتحقق النصر ، وحتى يعود للعرب والمسلمين مجدهم ، ومركزهم بين امــم العالم امة تتذوق الشعر الرزين البليغ رزانة قصائد « ابي فراس » بما اشتملت عليه من الحث على تراص الصفوف، ونبذ الفساد ، والالتزام بالواجب ، والشعور بالمسؤولية ، والتضحية من اجل الصالح العام جزاه الله عن امته خيرا وهو مع زملاء له في موقعه ، وفي اتجاهاته الوطنيـــة والانسانية يفتتح صفحة جديدة تربط مرحلتنا الحاضرة بمرحلة الاربعين عاما التي ابتدات مع القرن العشرين تفاعلت فيها اشعار الشعراء ، مع خطب الزعماء في ذلك الحين ثــم مع جماهير الشعب التي تذوقتها وامن بمفاهيمهـــا ، وادخلها بشغف الى القلوب فكانت الحصيلة ثورة جبارة على التبعية الاجنبية ، وعلى التخلف وهو ما تريده هذه الايـــام ثورة على الفساد وانحرافات المجتمع ، واخطائه ، واغلاطه والسعي الى انشاء اجيال مؤمنة بربها ، مخلصة لعقيدتها ، وفية لعروبتها ، متعاطفة مع حاجات مجتمعها تساعد علـــى تحقيق ذلك كله شعرا صفت نفوسهم وسمت افكارهـــم ، ونشاوا على حب بلادهم واوطانهم ، وشاعرنا الاستاذ المربي محمود عبده فريحات منهم دليله القران العظيم ، ومفخرتـــه اللغة العربية الفصحى ، وشعره دستور تربية ، وقواعـــد تعليم ، وهمه ان يرشد الى الاخطاء لتصحيحها والى الاغلاط لتصويبها عربيا مسلما يرى ان العروبة والاسلام صنـــوان لا يفترقان ومن صدقت عروبته لا يتنكر لاحكام القران ، ومثله من حسن اسلامه لا يتنكر للعروبة ، وطالما كان الامــــر ما ذكرنا فهذا الديوان يستحق القراءة ، والتـــــلاوة ، والاستظهار وهو ديوان شعر جديد يتقدم به شاعره الـــى المكتبات العربية والاسلامية فخورا ، ونحن معه بان مـــا يحتويه شعرا كالشعر الذي ينشده المثقفون العرب علـــى مسيرة نهضة امتهم الشاملة .

قرار صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنيـــة رقم (٦٢)

اطلعت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية على كتاب معالي امين العاصمة ـــ رئيس اللجنة المحلية رقم أ ع ج / ١٥٤٤ / ١٥٣٣ تاريخ ١١ ـــ ٤ ـــ ١٩٧٦ ومرفقة قرار اللجنة المحلية رقم ١٠٤٠ تاريخ ٥ ـــ ٤ ـــ ١٩٧٦ وعلى المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ج / ١٥٤٤ تاريخ ١ ـــ ٣ ـــ ١٩٧٦ المنظم باحداث طرق بحوض ٣٢ خريطة . لدى المذاكرة والمداولة وبعد دراسة المخطط من النواحي الفنية والتنظيمية .

لذا تقرر اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية السالف الذكر وايداع المخطط المذكور للاعتراض لمدة شهر واحد من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية وجريدتين محليتين مع ابلاغ اصحاب الاراضي المشمولة بالمخطط خطيـــا بذلك اذا امكـــن .

تحريرا في ٢٤ ـــ ٥ ـــ ١٩٧٦ .

محافظ العاصمة
علي البشير
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والابنية في العاصمة

اعـــــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٢١٧١ تاريخ ٥ ـــ ١١ ـــ ٧٥ تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أ ع ج / ١٥٣٥ تاريخ ١ ـــ ١٠ ـــ ١٩٧٦ المنظم بتعديل مسار الشارع الذي يمر من القطعة رقم ٤٩٩ حوض (١) حنو الكسار لوجود بئر ارتوازي موضع التنفيذ استنادا للمادة ـــ ٢٤ ـــ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ـــ ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي مدة (١٥) ـــ يوما من تاريخ نشر هذا الاعـــلان في الجريدة الرسميـــة وجريدتين محليتين وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع علـــى المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية فـــي العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ٣١ ـــ ٨ ـــ ١٩٧٦ .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة
علي البشير

اعـــــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٢٦٥٠ تاريخ ٢٨ ـــ ٦ ـــ ٩٧٦ تعلن اللجنة اللوائيـــة للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقـــم أ ع ج / ١٥٤٩ تاريـــخ ٢٠ ـــ ٥ ـــ ١٩٧٦ المنظم بتغيير استعمال منطقة خضراء في موقع حوض عبدون الشمالي الشرقي الـــى سكن ب لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية حيث يمكن لذوي العلاقـــة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثنـــاء الدوام الرسمي ولمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان فـــي الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كـــان لهم ما يقال بشانه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية خلال المدة السالفة الذكر .

تحريرا في ٣١ ـــ ٨ ـــ ١٩٧٦ .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة
علي البشير

اعـــــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم (٢٠٣٦) تاريخ ١ ـــ ١٠ ـــ ١٩٧٦ .

تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضع المخطط ـــ التعديلي التنظيمي رقم أ ع ج/ ١٥٢٤ تاريخ ١٦ ـــ ٧ ـــ ١٩٧٦ المنظم بتخصيص دخلة من سعـــة (٣م الى ٢م لازالة الضرر عن البناء القائم على القطعة رقم (٧٠١) حي (٢) جبل عمان موضع التنفيذ استنادا للمـــادة ـــ ٢٤ ـــ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقـــم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي مدة (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين .

وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة خلال المدة المذكـــورة .

تحريرا في ٣١ ـــ ٨ ـــ ١٩٧٦ .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة
علي البشير

كان الله في عونهم.. كان الله في عونهم .. كان الله في عونهم.!

السيد رئيس الوزراء . . .

... النهار في هذه الايام قصير ، والدوام الرسمي محدود ، واوقات ما بعد العصر لاجتماعات مجلس الوزراء، ولرئاسة لجان فرعية ، وتلبية دعوات دبلوماسية ليليه لا بد منها في اصول المجاملات الدولية ، ومع هـذا :

أ — زائرون يبكرون المجيء الى الرئاسة هـذا يبحث عن بعثة لولده المحروس ، وعلاماته دون المعدل المطلوب ، والجامعات الاردنية ، والعربية ، والاجنبية ، انتهى موعد التسجيل فيها . . وذلك يسال راتبا سريا بزعم ضيق ذات اليد وهو ذو راتب تقاعدي ، وابنه الاو ل موظف كبير ، ومورد زراعة لا باس به ، وبعض اولاده الاخرين في اعمال مهنية تدر عليهم دخلا يوميا جيدا ، والثالث يسال وظيفة في وزارة الخارجية لانها تناسب مقام ولده الجليل ، والرابع يؤكد في قرارة نفسه ان الزيارة تلك تفيده في تحقيق امنيته الغالية لدخول الوزارة حين اول تعديل ، او تبديل ، ومنهم من يجيء طمعا بقطعة ارض من اراضي الحكومة الاميرية يتاجر بها ، واخرون جاءوا ليباهوا بان ابواب الرئاسة مفتوحة امامهم وحدهم وهم الزعماء والمزعمون والاعلان عن زياراتهم ، ان هي تحققت ، في قراهم ، ومدنهم تكسبهم شهرة ، وتدخل مهابتهم ، والخوذ منهم في قلوب الاخرين وكل ذلك على حساب اوقات الرئيس ، لا بل حساب الاوقات الرسمية والمصالح العامة ، ولا من يقدرون

ب — ورغم ما قد ذكرنا في المقدمة فالرئيس اي رئيس تأخذ من اوقاته معاملات روتينية ، وامور شكلية يمكن حلها بالسرعة من قبل من يعرضونها لو اعيد النظر بالروتين الممل الطويل

جـ — وفيما يتبقى لو تبقى للرئيس وقت لا يدري اولويات العمل فيه فالمياه ومشكلاتها ، وشكاوى المواطنين من نقصها ، وخاصة شكاوى المدارس ، والمستشفيات والاحياء النائية مع قلة « الصهاريج » ومن قبل قلة خزانات المياه في الجبال والاحياء ، ومعها قلة ابار الجمع في المنازل ، وعمان التي كانت تشتمل على لحد عشر خزانا سنة ١٩٥٩ اصبحت هذه الايام ذات عشرة خزانات بعد هدم خزانات جبل اللويبدة بزعم فني ان الماء من رأس العين ، وعين غزال يجب ان يضخ مباشرة ، والضخ المباشر يحتاج قوة تدفق والى مياه غزيرة مياه انهار ، او ينابيع فوارة قوية .

اجل . . . لا يدري السيد الرئيس كيف يوزع اولويات المشاكل على الوقت القصير ، ولو وعى كل واجبه ومسؤولياته لما انتقلت هذه الاولويات والمشاكل اليه وذوو العلاقة الاخرين كثيرون هم الذين كان يجب عليهم ان يكثروا من الخزانات،والاحتياطي من القطع والماكنات والمولدات والمحركات بالنسبة لمواضيع المياه ، وهم الذين لا يركبون مقسما هاتفيا بالقرب من وزارة الداخلية لا يصلح حتى لقرية صغيرة ذات مابة مشترك . . . ولو وعى هؤلاء واولئك لما تضاعفت هموم الرئاسة ، والرئيسي حينما يقومون بواجباتهم على النحو الافضل لا تمتد ايديهم الى تجارة الطوابع الخبيسة وهم امناؤها ، ولا الى التحكيم شركاء فيه المدعون ، او المدعى عليهم ، وفي مكاتبهم التحكيم والغمز واللمز وتبادل الاشارات المشبوهة تنتهي بالعلني والسري من العمولات والاجور والاكراميات . . لو وعى الواعون ان وجدوا لما قيل ان واحدة او اكثر من سيارلت لضخ الجور الامتصاصية كانت تفرغ بالقرب من مصادر مياه اسنة ، ولا تكتفي بل تملا الصهريج الملوث بالماء الاسن لتزيد في اخطاره ، واضراره واوساخه ثم تبيعه للعطش والمحتاجين الى المياه في ظلال لا اخلاقيات من وسوسات الشيطان تحلل الحرام ولا يهمها ان يموت الناس ان يحيوا من اجل المال قليلة ، او كثيرة . . . ولو وعى بعض المسؤولين لما صارت هذه الهموم من هجوم الرئيس ، والرئاسة

١ — هموم ارتفاع اثمان البن ، والقهوة وهي مادة بالنسبة الى الاردنيين ضرورية ، وهامة ، وصاحب «المضافة» في القرية يكاد يغلقها وثمن رطلها حوالي تسعة دنانير ، والواجب كان يقتضي الاحتياط لمادتها قبل ثلاث او اربع سنين وحسابها في حساب الارز ، والسكر ، والطحين وتوفير الاحتياطي منها كيلا ترتفع اسعارها هذا الارتفاع الفاحش ، مثل قلق المواطنين وهموم الرئيس ووزرائه اجمعين من هـذا الارتفاع في اجور السفر بين العاصمة ، وبعض المدن والقرى وذلك الجندي الذي شكا امره لاحد السادة الوزراء اذ قال له: انتظرت اكثر من خمس ساعات على طريق بليلا — جرش — عمان واخيرا مرت سيارة عمومية طلبت اجرة الراكب (٨٠٠) فلس الامر الذي لا بد من تكراره اربع او خمس مرات في الشهر لتكون حصيلة الاجور لدى ذلك الجندي في زيارات خمس لاهله اكثر من ستة دنانير لا يحتمله راتبه او راتب وظف صغير في مثل ذلك الراتب ، ولا بد للموضوع من دراسة ، ولا بد له من حلول ، ومن حلوله لدى الموظفين والجنود توسيع نطاق خدمات مؤسسة النقل العام ، وزيادة اعداد سياراتها ، وباصاتها واعطاء الموظفين وصغارهم مع الجنود ، ونصف الضباط تنزيلات في الاجور

٢ — نعم ... ان هموم الرئيس اكثر من ان يتسع لها وقته ، وهو متسع لو وعى كل مسؤول وكلنا مسؤولون واجباته ومسؤولياته ، وكان بعيد النظر متحمسا لحل المشاكل ، والابداع في ايجاد الخطط الرامية الى تحسين الاحوال ، وتخفيف لسباب الشكاوى لا بد القضاء عليها بمضاعفة الجهد، والشعور بالواجب ، والتفكير بالصغيرة والكبيرة وكم من مهندسين ومراقبين ، ووزراء ومستوزرين مروا ويمرون بالكسارات العاملة على طريق صويلح — المصطبة — سيل الزرقاء فلا هم اهتموا ولا هم يهتمون بالبحث اذا كانت منتجاتها من « الناعمه ، والحمصيه ، والمخلوطة ، والديش» من الانواع الجيدة جدا وهي مادة ابنية سد الملك طلال يجب ان يحسب حسابا عسيرا كل من يسمح لنفسه بالتهاون في جودة موادها وحتى المياه يجب ان تكون نقية صافية لبس فيها اثر لتراب او مواد غريبة لا تتفاعل مع الصلابة في الاسمنت ، وتسليحه ، وبهذه المناسبة فانني اطالب بفحوص مخبرية يومية لكل كسارة وكل مادة من مواد السد المشار اليه لان اي تساهل ، واي جهل يعرض السد في المستقبل الى الاخطار ، وكم من سد انهدم ، وكم من بناية سقطت على من فيها لان الحجارة « غير مزية » والرمل مخلوط بالتراب والحصى حثانية ، وسقاية الاسمنت غير كافية ، وفي مدينة ابي ظبي بناية تتعرض للسقوط لان الماء الذي يستعمل ذو ملوحة ، يؤثر على التسليح حديدا واسمنتا .

٣ — ومن هموم السيد الرئيس في اوقاته الرسمية القصيرة ، وحتى في سهره على فراش نومه ما قيل ، ويقال في المجالس عن :

اولا : التساهل في موضوع المخالفات التنظيمية التخطيطية حول وبالقرب من مسجد اللويبدة الغربي ، الواقع الى الجنوب الغربي من مديرية المخابرات العامة ، وهو مسجد كان يجب ان تظل حديقته مكشوفة الى الشارع العام ، وان لا يحاط بالبناء المرتفع وبالتجاري خاصة ، في حي سكني وعلى امتداد شارع لو فكر فيه سلفا لكان البناء على جانبه منخفضا وذا طابع شرقي اسلامي جميل ، مع ابعاد الملابسات ، والمضايقات والتفسيرات التي نحن في غنى عنها ، وارض عمان واسعة ، والجوامع والمعابد لها حرمتها والتهوئة كذلك لها شروطها ، وفي مجلة الاحكام الشرعية سند لما قلنا ونقول ، ووزارة الاوقاف كان يجب ان تتدخل منذ البداية لدى امانة العاصمة في حل ذلك الاشكال .

ثانيا — عطاءات كلية الشهيد فيصل وارتفاع ارقامها ، وتوسيع مطار عمان ، وانشاءات الازرق ، وطريق وزارة الداخلية — حي المحطة ، وغيرها وضرورة رجوع السيد الرئيس الى الملفات ليطمئن قلبه لعل حديث المجالس غير وارد وفيه مبالغة .

ثالثا — وعن ارتفاع مطالبات مستشفيات لندن ومعظم الذين سافروا اليها عادوا غير مستفيدين اذا انهم ذهبوا اليها بعد ان استعصى المرض ، ومع وجود مستشفيات مماثلة ، هنا ووجود اخصائيين ممتازين . .

رابعا — وعن الاستيزار ، والمستوزرين ، وحديث الاول لا يجري على قواعده ، واصوله الدستورية الشوروية ، بل على الامزجة والاستلطاف وحسن الجوار ، وصداقات الازواج ، وبذخ الحفلات ، واهمية الهدايا ، او النكاية بالغير ، والاستعداد على الاقارب ، او تاليف القلوب العائلية ، وتقبل المجاملة الكاذبة ، والنفاق الرخيص . . في حين ان حديث المستوزرين طويل ذو شؤون وشجون ، وهم من عباد الله الذين في كل واد يهيمون ، وعند الهواتف ينتظرون انتظار المشوق الى زيادة الراتب التقاعدي، والعودة الى امجاد الكراسي الزائلة ، مع مهب الريح ، والله في عون السيد الرئيس اذا ما تحقق التعديل الوزاري المرتقب من يرضي ، ومن لا يرضى والحقائب محدودة ، والمرشحون كثيرون احلام اليقظة لديهم احلى من احلام النوم لان بعضهم يشتكون من اضعاف احلام تصدق مرة ، وتكذب مرات كثيرة ، واحدهم من المتفائلين قال لي : انه رأى في منامه ان يجلس على قمة جبل عال ، ومن حوله الخضرة ، والماء ، والشكل الحسن ، فاجبناه ان تفسير هـذا وزارة مرتقبة باذن رب العالمين

خامسا — ومن هموم السيد رئيس الوزراء ، وهمومه كثيرة خاصة وتطوف في ذهنه خواطر، وذكريات ، وانطباعات وقصص عن الاولين ، والاخرين منذ كوتا ١٩٤٠ ، وتاليف القلوب باسم الوحدة ، والوحدويين ، واسترضاءات الصحافة الغربية والصحافيين ، وكشوفات المزروعات واجور السيارات من — الطيارة — الى يارين — مضاعفة اضعاف التسعيرة على حساب من قيل انهم معتدون . . . والذين اثروا من بعض التجار حتى اصبحوا اصحاب ملايين تركوا عمان غير اسفين ودون ان يسهموا بعمرانها ولو بزراعة (شجرة) يقطين . . . مثل همومه وفي المنصب المسؤول الهام حين يستعرض الماضي والحاضر للتقييم والتصويب والاصلاح والتصليح فيجد القفزال والقافزين من الدرجات الدنيا الى العليا على غير قاعدة وروتين ، ويجد الذين تزعموا فاصبحوا متزعمين باسم فلسطين ، والذين اثروا مع احتكار السكر ، والارز ، والطحين ، ومثلهم الذين خلطوا النشاءة بالطحين ، والذين طففوا الكيل لهم وتجسوه للاخرين ، والذين حصلوا على بطاقات التموين عن الاحياء ، والموتى ، والغائبين المفقودين ، والذين هم نقلوا الادوية الى صيدلياتهم والى التجزين وهي للجرحى والمناضلين والمرضى من المهاجرين والنازحين ، ومثلهم الذين سرقوا جوازات السفر من المطابع في شارع بسمان لتضطر الحكومة الى اعادة الطباعة في لندن وما كلف ذلك الخزينة من نفقات ومبالغ طائلة ارضاءا لجيوب السارقين . . . ومن هموم السيد الرئيس وهو يدرس اخطاء الماضي تجارب للحاضر هموم المتسولين من الكبراء الاصاغر الذين لا يتورعون عن التسول من هنا ، وهناك حتى « البنزين » وتذاكر السفر بالطائرات الى بلاد الاوروبيين ومنهم من قد باعها مثل ذلك الذي كان يرفع النمرة الحكومية الحمراء عن سيارته لتعمل عموميا بين عمان ، والزرقاء والرميمين . . والشريط طويل، عريض والفصول متتابعة وليس من الصعب على ذوي الهمة والعزم المكين ان يصلحوا ويصلحوا ومن الاصلاحات المطلوبة معالجات عدم مراقبة اسعار الكماليات والكثير من الضروريات فقطع السيارات ، واجور تركيبها ، والسكاكر ، وحليب الاطفال ، والعباءات ، والفراء « البقتلية » واسطوانات الغاز ، والدهانات ، والبلاد وارتفاع اجور المبلطين من هموم المسؤولين ، وكلنا مسؤولون ليسالنا الله تعالى يوم الحشر والهول العظيم عن الذين هم نحرمة صوم شهر رمضان ينتهكون علنا ، وتحديا وخروجا عن قواعد الاخلاق والدين ، وعن الدين يتصورون بطلعاتهم البهية مئات بل الاف الصور على مختلف الاشكال حول الطبيخ ، والتظاهر والتباهي ، وتزويد الصحف ولكن على حساب خزينة الدولة ولو جمعت ما انفق في هـذا السبيل عليهم لوجدته يبني مستشفى ، و يقيم مؤسسة خيرية ولا من اهتم ولا هم يهتمون لهذا التبذير من هموم الرئاسة واجبها ان توفر القرش الابيض الى اليوم الاسود يا من بأيديكم الحول والطول رحمة بالمواطنين الذين يضعون تحت انظاركم ، وعلى مسامعكم شؤون العرب ، والمسلمين في هذا الجزء من عالمهم المترامي ما بين طنجه وام القوين يرجون لكم التوفيق على هدي من مشاكلهم ، وتطلعاتهم ، وحل قضاياهم وهي قضاياكم فيما مضى ويأتي من السنين وفي المقدمة التأني والتريث، والتدقيق في سن التشريعات والقوانين وان لا تاتي « مسلوقة » بزعم الاستعجال والمستعجلين وفي العجلة الندامة والله مع الصابرين ، وتوحيد دوائر التشريع ، والمستشارين من الحلول في رايي المتواضع وراي المطلعين ، ثم وكذلك الضرب بأيد من حديد على الرشوة والمرتشين ومنهم من قد صار يتذرع بارتفاع اسباب تكاليف المعيشة وخاصة اللحوم ، والبيض ، واللبن والحليب وزيت الزيتون . . . ثم وكذلك يا سيدي الرئيس لا بد ان تكون مواضيع غش الاسفلت وتعبيد الطرق ، وتمديدات المياه ، والهواتف من همومك كان الله معك وانت ترى الحفر في الطرق ، والتزفيت يجري في ايام البرد والصقيع وهما عدوان لعملية التزفيت لو يعلمون . . . وسد عبدون في الجنوب الغربي من العاصمة لا بد من اشادته كسد تحويلي ، وتمويلي يجنب العاصمة اخطار الفيضانات الداهمة ، ويقوي مصادر المياه ، ولماذا هم المسؤولون عنه ينتظرون لا بل يتلكأون . . . ومشاريع توطين البدو في الجفر ، والديسة ، عليها ملاحظات وانتقادات لا بد من الاهتمام بها من هموم الرئيس ومن معه من المصلحين . . . وجامع الجامعة الاردنية اليس معيبا ان يتأخر اتمامه هذه السنين ، وماذا يصنع المسؤولون عنه والنفقات تنفق على حفلات القراءة والمقرئين والمحاضرات التي لا يعون مفاهيمها وعلى المحاضرين . . . وهموم السياحة لا تستطيع هذه العجالة ان توجزها فهي لسفار ومسافرين ، وحفلات ومحتفلون ، ودعايات عن جرش التي يصفونها « مدينة رومانية » وهي اردنية عربية ، وعن منتزه دبين « القومي » ولله في خلقه شؤون ، ومما لا شك فيه ان من همومك في هذه الايام النظافة العامة تلطف وتعال معي لتشاهدها على الادراج وفي الازقة ، ودورات المياه ، لـم ينفعها الرش بالطائرات السويسرية ، ذهب الرش على ارتفاع عال مع الهواء والرياح قبل شهر تشرين .

وبعد : فالهموم كثيرة والقضايا المعروضة اكثر ، والناس ينتظرون ان : —

● تؤسس الحكومة مصرفا للموظفين العاملين والمتقاعدين ، من حسميات الاول من الشهرية ، ولصالح مستقبلهم منه يقترضون ، ومنه من يريدون يبنون ، وهو اذا ما حالفه التوفيق يزيد في الرواتب الحالية ، وفي المستقبل التقاعدية تتبعه دكاكينهم ، وانديتهم ، ومنه اولادهم يعلمون .

● وان تسارع في المزيد من بناء المجمعات الحكومية والمدارس لان الاجور كثيرة ، ومعظم الابنية لا تتناسب والاكثر من المدارس لا تتسع ، والحال ما تعلمون .

● وجامعة اليرموك لا ينبغي ان يرافقها ، ومنذ البداية الدعاية المستمرة عن ارتفاع ما يقدر لها من تكاليف بعشرات الملايين بل يرافقها منذ البداية وهو ما قد كان سهلا قبل ستة

البقية ص ٦

من كنـــوز اللغـــة العربيـــة

• • • • من البدهي ان الذين احبوا الله احبوا سيد هذه الامة ورسولها الامين محمدا صلى الله عليه وسلم • • • • ومن البدهي ايضا ان هؤلاء قد احبوا اللغة العربية لانها لغة القران الكريم ، الذي تحدى الله به شوامخ البلاغة فــي قريش •• وان الحفاظ على لغة القران لدين في اعنـــاق الرجال • • • • • منتهزا هذه الفرصة لاتقدم بايات الشكر والعرفان الى معالي الاستاذ نوقان الهنداوي الذي لولا بعد نظره وكبر قلبه واتساع افقه لما راى المجمع اللغوي فـــي ـــ اردننا ـــ النور • • • وان لنا بهؤلاء الذين حملوا عــبء الامانة ، اعضاء المجمع اللغوي لكبير ثقة وهم الاكفاء الامناء ان يكونوا عند حسن الظن وان يكون حصاد ما يقدمونه لكثير واننا لمنتظرون ، ويشرفني ان اتقدم الى قراء الصحفي ببعض مما في كنوز اللغة من زبارخ • • • بعنوان : هل تعلم :

وهل تعلم ان :

صــوت الرعد يقال له : القصف ، الهزيـــم ، الدوي ، الزمزمة ، الهزهزة ، المجيج ، الجلجلة والهدير .
صوت الاسد يقال له : الزئير والنهيت والجلجة .
صوت الفيل يقال له : النئيم والصئي .
صوت الذئب يقال له : العواء والوعوعة .
صوت الذئب يقال له : اذا جاع : التضور والتلعلع .
صوت الكلب يقال له : النباح .
صوت الكلب يقال له : اذا جاع : الضغاء واذا خاف : الوقوقـــة .
صوت الكلب يقال له : اذا انكر شيئا : الهرير .
صوت الثعلب يقال له : الضباح .
صوت الخنزير يقال له : القباع .
صوت القـــرد يقال له : الضحك .
صوت الظبي يقال له النزيب والبغوم .
صوت الارنب يقال له الضغيب .
صوت الـــدب يقال له : القهقاع اذا ضحك .
صوت الظليم (ذكر النعام) يقال له : العرار .
صوت النعامة يقال له : الزمار .
صوت البازي يقال له : الصرصرة .
صوت الصقر يقال له : القعقعة .

صوت النسر يقال له : الصفير .
صوت الحمام يقال له : الهديل والهدير .
صوت القمري يقال له : السجع .
صوت الديك يقال له : الصقاع والزقاء .
صوت الدجاجة يقال له : النقنقة والقوقأة .
صوت الدجاجة يقال له : اذا ارادت البيض الانقاض .
صوت المكاء (طائر من القنابر) يقال له : الترقيب .
صوت العصفور يقال له : السقسقة .
صوت الغراب يقال له : في الخير النعيق وفي الشر النعيب
صوت الافعى يقال له : الفحيح ، والكشيش والحفيف .
صوت الجراد يقال له : الصرير (والحترشة والخترشة صــوت اكلـــه) .

صوت العندليب يقال له العندلة .
صوت اللقلق يقال له : اللقلقة .
صوت البط يقال له : البطبطة .
صوت الهدهد يقال له : الهدهدة .
صوت القطا يقال له : القطقطة .
صوت المطر اذا نزل تقول اهدودر المطر .
صوت المـــاء يقال له الخرير ، القسيب ، الفقين، البقبقة
صوت النـــار يقال له : الحسيس ، الكلحبة ، المعمعة ، الزفـــير .
صوت الريـــح يقال له : الهزيز .
صوت الجـــن يقال له : العزيف .
صوت الحلـــي يقال له : وسواس .
صوت الباب والقلم والنعل والطست يقال له : الصرير .
صوت القفل والمفتاح يقال له : القلقلة .
صوت النعل يقال له : خفق .
صوت الوتـــر يقال له : الطنطنة .
صوت السيف يقال له : الصليل والصلصلة .
صوت البقر يقال له : الخوار .
صوت الغنم يقال له : الثغاء .
صوت الضأن يقال له : الثؤاج .
صوت التيس يقال له : النبيب .
صوت الناقة والجمل يقال له : الاطيط ونقول هدر وقرقر الجمـــل .

صوت الخيل يقال له : الصهيل ، الضبح، القبع الحمحمة
صوت النائم يقال له : الفخيخ ، الغطيط والجخيف .
وان البسلمة حكاية قولك بسم الله الرحمن الرحيم
صوت السبحلة يقال لها : سبحان الله .
صوت الحمدله يقال لها : الحمد لله .
صوت الحيعله يقال لها : قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح .
صوت الطلبقه يقال لها قولك لصديق اطال الله بقاءك
صوت الدمعزة قولك لصديق أدام الله عزك .
صوت الجعفله قولك لصديق جعلت فداءك .
فائدة : وان كل ما ورد في القرآن الكريم من :
كلمة ريح فانها تدل على العذاب .
وأما الرياح فانها تدل على الخير .

ـ والى لقائي بك في العدد القادم .

محمود فريحات



البعض عليه حاقد وغاضب ، والبعض الاخر يكتفي بانه لائم ، وعاتب ، والغيور المخلص الوفي لبلاده راضي . وبالمزيد من اخباره واسراره ، وكاريكاتوره ، ورسومه وتعليقاتــه اللاذعة ، الهادفة البناءة يطالب .

واول المشاهد عنتريات من لبنان حيث التهديم ، والتخريب والقتل ، والتجويع ، والتعطيش ، في كل جانب ، واسواق بيروت الجميلة ، وعمرانهـــا العظيم أضحى وكأنــه زرائب وحظائر ، وخرائب ، وبنو يعرب في مشرقهم ، وفي مغربهـــم يكتفون باللوم والتقريع والاسى من دون عمل جاد حاســم يعيد الامور الى نصابها الطبيعي ، ويعود لبنان العربي كما كان في هناء العيش والكل من اهله في سعيه دائب .

وثاني المشاهد يا متفرجي الصندوق هذه الاجتماعـــات اليعربية ما حسمت خلافا بعد ، ولا جمعت حتى بين الاقارب وكم وكم من سهرات ليلية حمراء كما تشاهدون على حساب القضية ، وكم من نزهة بحرية لشم الهواء والنسيم علـــى حساب نفقات المؤتمرات والندوات ضاعت معها الامال لان النوايا سيئة ، واللاابالية سائدة ، والسطحية مبادىء الخطط والتخطيط والمؤتمرات ، التي تنتهي عادة بالقول لا مغلوب . ولا غالب . . ولا غالب الا الله المطلع على السرائر اذا اراد هلاك قرية امر مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرها تدميرا جزاء كل من كان لثروة امته سارق وناهب ، ولشؤونها مهمل فالله عليه ناقم وغاضب .

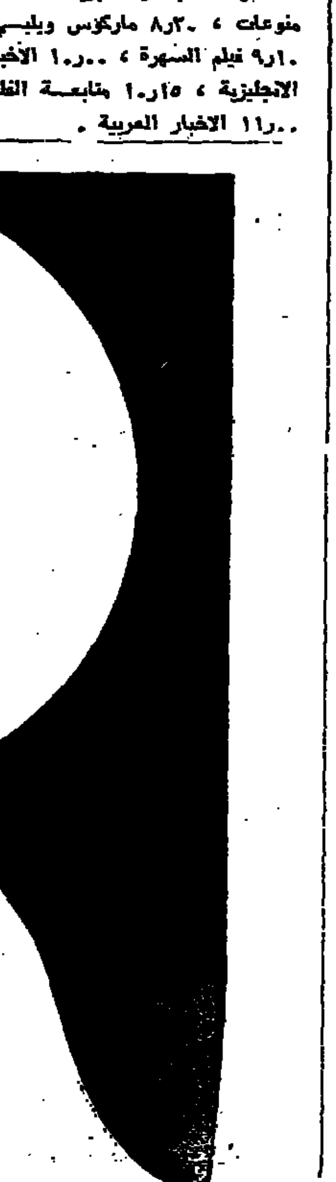


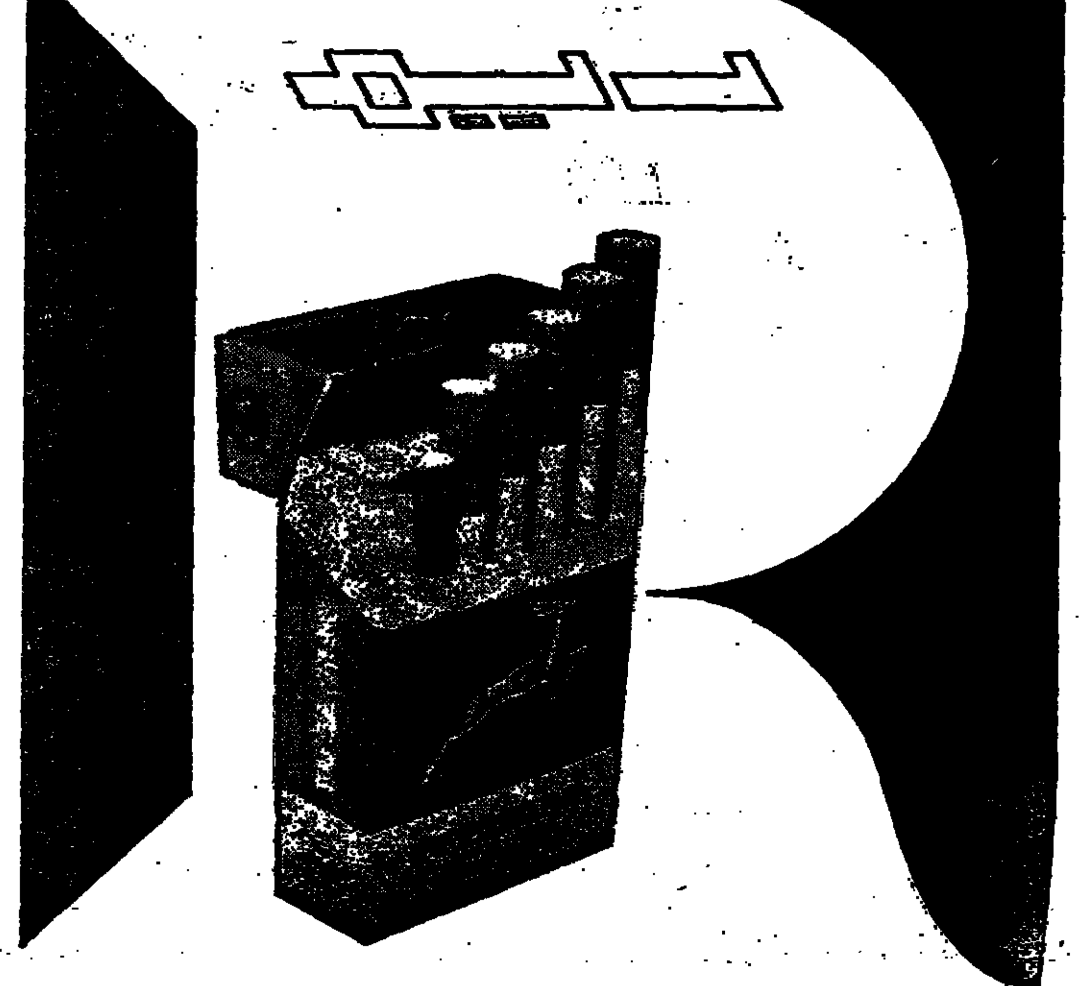
قنال ٣

٦٫٠٠ القرآن الكريم ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار الاولى، ٨٫٣٠ لحن البوادي ٩٫٠٠ جرب حظك ١٠٫٠٠ مسرحيـــة ، ١١٫٠٠ الاخبار الثانية ، ١١٫١٥ متابعة المسرحية .

٧٫٣٠ الاخبـــار العبريـــة ، ٧٫٤٥ منوعات ، ٨٫٣٠ ماركوس ويلبـــي ، ٩٫١٠ فيلم السهرة ، ١٠٫٠٠ الاخبـــار الانجليزية ، ١٠٫١٥ متابعـــة الفلم ، ١١٫٠٠ الاخبار العربية .







من قـاموس العشـائر الاردنيـة ـــ الفلسطينية

الصليحيون

من عشائر قطـاع غـزة ، ومنطقة بئر السبع العربية الفلسطينية ، ويتواجد الان من ابنائها ، وفي أعقاب كارثـة العرب في فلسطين سنة ١٩٤٨ اعدادا كثيرة تقيم في مختلف انحاء البلاد الاردنيـة غالبيتهم في لواء مادبا حيث اجتمعنـا بالبعض منهم تحدثونا بالقول : ان الصلحيين كان أجدادهم قد قدموا من اليمن السعيد منذ اكثر من ـ ١٦٠ ـ سنة ، والرجال الثلاثة المعروفون هم عيد ، صليح ، وابراهيم ، جاءوا مع ذويهم الى خان يونس التي تبعد عن مدينـة غزة بحوالي ١٢ كيلو مترا والى الجنوب الغربي منها ، ومع الزمن والنسل تكاثروا في قريتي معن ، والخرابه من قرى القطاع المذكور اصحاب زرع ، وضرع ، وتجارة ، في تلك الجهات التي تجود باللوز ، والحمضيات ، وجاورتهم وتجاورهم هناك عشائر الفـرا ، والشبيرات ، والصطلان ، واللغوات ، والبرابخة ، والغلبين ، والسراحين في اطار تجمع واحد ، وعصبية واحدة ، وفي سنـة ١٩٠٣ هاجر الكثيرون مـن الصليحيين الى منطقة بئر السبع من نتائج نزاع عشائري جرى في ذلك الحين ليسكنوا هنا في الشقيب ، وعسلوج الى الجنوب من مدينة بئر السبع وليمارسوا ذات المهن التـي كانوا يمارسونهـا من قبل في التجارة ، وتربيـة الاغنام ، والجمال ، وظل الحال كذلك الى سنة ١٩٤٨ حيث اضطروا مع غيرهم من العديد من ابناء فلسطين الى الهجرة ، ومنهم من نزح في أعقاب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ ليحلوا في بلدهم الثاني الاردن ، منهم التاجر ، والموظف ، والمزارع ، والطالب الجامعي ، والجندي في القوات المسلحة . . وبهذا الصدد نشير الى ان وجهاءهم الحاليين هم السادة : يوسف سليم ابو صليح ، وموسى سلمان المليطي ، واحمد سالم ابو محارب وثلاثتهم مخاتير العشيرة يقومون على خدمتها ورعاية أمورها مع المسؤولين وذوي العلاقة في اجهزة الحكومـة ، وقطاعات الشعـب . .

من المعلمين المنتمين الى هذه العشيرة الاساتذة : محمـد سليم ابو صليح ، محمد يوسف ، ابراهيم المليطي ، فايـز محمد ابو صليح ، عبد الفتاح جسن ابو صليح ، كامل ابـو مسمح ، ابراهيم محمد الجرجاوي ، ابراهيم محمد ابو صليح سالم سلامة ، موسى سليمان ، وادريس عليان وغيرهم كما وقد حصل على شهادة الطب منهم الدكتور سلامة عطوي ، نتمنى للجميع التوفيق .

وبعد : فلقد اصبح الصليحيون الان فروعا هي : النصور ، الملالطة ، الرشايدة ، العجالين ، والعثامين ، والمحاربة ، والجراجوة ، والسوالمة ، وعلى ذكر كونهم جميعا في الاصل هاجروا من اليمن فلا بأس من ان نشير الى ان كتب الانساب اشارت الى ان الصليحي فخذ من همدان ، من القحطانية ، وهم بنوا القاضي محمد بن علي الهمداني الصليحي رئيس حراز من بلاد همدان ، وينتسبون في بني يام ، وكانوا القائمين بدعوة العبيديين باليمن ـــ تاريخ ابن خلدون ج ٠ ص ٢١٤ ، ونهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ٢٩ ـــ وينتسمى بهـذه التسمية أيضا في عشائر البادية الاردنية فرع من الصبيحات من بني خالد المقيمين في شمال البلاد .

كان الله فى عونهم ـ بقية

أشهر بناء ثلاثمائة غرفة او اكثر « جاهزة ، أو من الاسمنت او من الخشب المضغوط » وغير ذلك من انواع البناء المؤقت لغايات ايواء الطلاب لا يجدون غرفا مناسبة لا في الحصن ، او اربد ، و الصريح ، او ايدون وان وجدوها فالاجور مرتفعة ومعظمهم من ذوي الدخل المحدود والمبعوثون يتقاضون حوالي (٢٠) دينارا شهريا لكل واحد منهم لا تكفي ولا من يكتفون .

● واستيعاب الجامعة الاردنية في المستقبل يجب ان يكون لاضعاف اضعاف ما تستوعبه حاليا توفيرا للعملة الصعبة ، والنقد النادر ، وحماية لابنائنا من التوجيه الغريب ، وتوفيرا للنفقات والمتاعب ، ولان ذلك من حق كل المواطنين ان يعلموا ابناءهم في جامعاتهم التي هم يدعمونها بالرسوم ، والضرائب والتبرعات ولا يبخلون .

والمنتظر منكم كثير ولا تفيه هذه الصفحة ، والـى اعداد قادمة ان شاء الله اذا كنتم دولتكم لمثل هـذا تستمعون ، وتقرأون ، وتهتمون ، والثقة بكم كبيرة انكم من المستمعين الى الحق والحقائق والمهتمين بقضايا البلاد والعباد ونحـن لكم من الشاكريـن .

المجانين بين الماضي والحاضر

بقلـم :
احمد عبد المجيد الصمادي
الجامعة الاردنية كلية الاداب

لقد عالج الاسلام المرضـى واعتنى بهم عناية فائقة وذلك من منطلق حماية الفرد مـن المجتمع وحماية المجتمع مـن الافراد ، اي حماية هـؤلاء المرضى من المجتمع وحمايـة المجتمع من هؤلاء المرضى حتى لا يؤثروا في بنية المجتمـع وحالته الصحية والاجتماعية . وقد كانت العناية بالمرضـى تقوم على كاهل الدولـة والمجتمع وقد كانت الدولـة كافية لواجبها ومؤدية له فيذكر ابن جبير في رحلته الى الشرق انه شاهد مستشفـى للمجانين وفي ذلك يقول : ومما شاهدناه ايضا من مفاخير هذا السلطان المارستان الـذي بمدينة القاهرة ، وهو قصر من القصور الرائعة حسنـا واتساعا ابرزه لهذه الفضيلـة تأجرا واحتسابا ، وعين قيما من اهل المعرفة وضع لديـه خزائن العقاقير ومكنه مـن استعمال الاشربه واقامتهـا على اختلاف انواعهـا . ووضعت في مقاصير ذلـك القصر اسرة يتخذها المرضى مضاجع كاملة الكش . وبين يدي ذلك القيم خدمه يتكفلـون بتفقد احوال المرضى بكـرة وعشية ، فيقابلون مـن الاغذية والاشربه بما يليق بهم وبازاء هذا الموضـوع موضع مقتطع للنساء المرضى، ولهن ايضا من يكفلنهن ويتصل بالموضوعين المذكورين موضع اخر متسع الفناء فيه مقاصير عليها شبابيك الحديد اتخـذت محابس للمجانين . ولهـم ايضا من يتفقد في كل يـوم احوالهم ويقابلها بما يصلح لها والسلطان يتطلع هـذه الاحوال كلها بالبحث والسؤال ويؤكد في الاعتناء بها والمثابـرة عليها غاية التأكيد . وبمصـر مارستان اخر على مثل ذلـك الرسم بعينه .

عزيزي القارىء : هـل لاحظت الصورة التي كانـت عليها العناية بالمرضى في زمن العصور الاسلامية وهـل لاحظت مدى عناية السلاطين والمسؤولين بهم وبالمجانيـن خاصة من مرضى المجتمـع ، فأين نحن اليوم من ذلك ؟؟!

وللاجابة عن هذا السـؤال فما عليك عزيزي الا ان تزور مدينة عمان ما بين التاسعـة والواحدة من كل يوم وفي يـوم الجمعة امام ابواب المساجـد خاصة لتلاحظ المرضـى والمتسولين يتعرضون للمـارة على جوانب الطريق .

وبينما كنت خارجا من دار الصحفي ذات يوم شاهـدت منظرا غريبا وطريفا ورغـم غرابته وطرافته الا انه اثـار مشاعري وعواطفي نحو هؤلاء وجعلني في نوع من الوجـوم ابحث عن حل . فقد شاهدت عزيزي القارىء امـرأة في زي رجال تدخن على سيجـارة جولدستار ويتودها الاطفـال وتعمل لهم حركات اشبـه ما تكون بحركات الكاراتيـه وتضحك عاليا وبقيت ملتزمـا الصمت انظر الى هذا المنظـر حتى غابت عن عيني وبعدهـا ادركت نفسي وتنفسـت الصعداء وقلت يا ترى ما الحل على من تقع المسؤولية ؟؟؟ هل هي على وزارة الصحة أم وزارة الشؤون الاجتماعية ؟؟

اخبار علمية من الاتحاد السوفييتي

٣ مليارات مكعب من المياه

بلغت كمية المياه في خزان محطة توريك الكهرومائية ٣ مليارات متر مكعب . وقد سجلت هذا الرقم اجهزة خاصة نصبت في هذه البحيرة الصناعية الواقعة في الجبال .

وقد اضحت محطة توريك الكهرومائية وخزانها منظما هاما لتدفق المياه الى حوض اموداريا . فخلال اربع سنوات منذ لحظة البدء بملء بحيرة نوريك ، حصل مزارعو القطن في اوزبكستان وتركمانيا وطاجيكستان على اكثر من ٣ مليارات متر مكعب من مياه هذه البحيرة .

عمل الرخام بطريقة اصطناعية

الى جانب الوحدات العاملة الاخرى دخلت حيز الانتاج في نامنجان ورشة جديدة متخصصة في انتاج الرخام الصناعي تابعة لاتحاد اوتشكورجان للخدمات بين الكولخوزات في اوزبكستان .

وقد ارسلت الدفعة الاولى من بلاطات الرخام الصناعي الى مدينة طشقند ومدن اسيا الوسطى الاخرى .

الشمس تعمل لخدمة الانسان

يجري العمل في الاتحاد السوفيتي على صنع معدات هيليوتكنيكية — اي تعمل على طاقة الشمس — لاغراض اسالة المياه الساخنة والباردة والتدفئة والتكييف في الدور السكنية ومرافق الخدمات .

وفي كل لحظة تصل الى الارض كمية ضخمة من الطاقة الشمسية ، بمقدور حتى جزء قليل منها ان يلبي احتياجات البشرية . وليس مستغربا أن حلم الناس منذ القدم باستخدام هذه الطاقة بشكل اكثر فاعلية . وقد حان الوقت الآن لتجسيد مشاريع جريئة كثيرة على ارض الواقع .

ويقوم معهد الفيزياء والتكنيك التابع لاكاديمية العلوم التركمانية بتصميم مكيفات تعمل على الطاقة الشمسية من المنتظر ان تنصب فوق الدور السكنية عام ١٩٧٨ . كما يعكف علماء معهد الفيزياء والتكنيك التابع لاكاديمية العلوم في اوزبكستان على تصميم دفيات مساحتها الف متر مربع ستجري تدفئتها بالطاقة الشمسية . وينبغي لخبراء هذين المعهدين ان يصنعوا عام ١٩٨٠ بجهود مشتركة انواعا جديدة من أجهزة تحلية المياه لتزويد المراعي بالمياه واختيار هذه الاجهزة .

اعداد الموسيقين في قرغيزيا

استقبلت مدرسة الموسيقى التي افتتحت في مدينة برجيفالسك ، جنوب قرغيزيا ، اول دفعة من الدارسين يبلغ عدد افرادها ١٠٠ شخص . وتعمل اليوم في هذه الجمهورية السوفيتية من اسيا الوسطى قرابة مئة مدرسة موسيقية للاطفال ، اضافة الى معهد للفنون . وتعمل هذه المؤسسات على اعداد العازفين على الالات الموسيقية والمغنين وقادة فرق الهواة الفنية والمدرسين .

هذا ، كما يوجد اليوم في قرغيزيا التي لم تعرف قبل ٥٠ عاما فنا محترفا ست مسارح ودار للفيلهارمونيا .

تاسيس محمية في تركمانيا

جرى تأسيس محمية كوبيتداج ضمن نطاق عمل لجنة الدولة لشؤون الغابات التابعة لمجلس وزراء جمهورية تركمانيا السوفيتية .

وتشتمل هذه المحمية على ٥٠ الف هكتار من المناطق المتموجة والجبلية في اقليمي عشق اباد وجيوك — تيلين . ويجري تنظيم محميات اخرى في اقليمي عشق اباد وكاخكين على مساحة ٧٥ الف هكتار من الارض تابعة الى محمية كوبيتداج .

مدينة الميتالورجين القدماء

عثر علماء الاثار في القسم الغربي من سلسلة جبال بامير على مدينة للميتالورجيين القدامى ، اذ كانت هذه المدينة تستخرج النحاس والرصاص والذهب والفضة والحديد قبل الفي عام .

واستطاع المؤرخون الاوزبكيون تحديد اسم هذه المدينة وهو « توكيت » . وقد بقيت حتى يومنا هذا اثار الورشات التي كانت تجهز دولة تشاتش باللوازم المنزلية والاسلحة والحلي . وعثر هنالك على كتل من خامات الرصاص والفضة المستخلصة من الصخور الجبلية .

ويعتقد العلماء ، بأن ميتالورجيو توكيت كانوا عالمين بطرق التركز الاولى للخامات الذي يسهل عمليات النقل والصهر . فمن خلال النماذج التي عثر عليها يمكن الحكم بأن للخدمات الجيولوجية كانت في تركيب على مستوى جيد ، فقد كانت الخامات تنقل من المكامن الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات .

وفي القرن الثالث عشر دخلت توكيت مرحلة الانحطاط بفعل المناوشات الحربية . وتوقف تاريخ الميتالوجيا في غرب بامير . وفي العشرينات من القرن الحالي اكتشفت المكامن القديمة مجددا ، وثبت ان هذه المنطقة تخبيء احتياطات صناعية ضخمة من شتى الخامات المعدنية . وعلى هذا الاساس تم انشاء مجمع الماليك للتعدين والميتالورجيا الذي يعد اكبر مجمع من نوعه في اسيا الوسطى .

استخدام الغراء بدلا من اللحام

تم في احد اقسام السكة الحديدية التي تمتد في جبال الاورال ، تشييد جسر جرى تركيب اجزائه بواسطة نوع خاص من الغراء وليس عن طريق اللحام الكهربائي .

ويتحتم على الجسر المغرى ان يتعرض لضغوط تجريبية ، واذا ما تحققت امال واضعي هذا المشروع ، فان هذا الاسلوب الهندسي الطريفه سيستخدم في المستقبل على نطاق واسع .

مصفاة تزيد كفاءة الالة

مع أن الات الاحتراق الداخلي تنفث الغازات في الجو ، فهي ايضا بحاجة الى هواء نقي من اجل عملها الاعتيادي . واكثر من هذا فهي تطرح متطلبات معينة بالنسبة لنوعية المزيج الذي تعمل به . وبمجرد ان تنسد مصافي الالات تأخذ كفاءتها في التدني .

ولهذا فان تلف المصافي هو عنصر اضطراب دائم بالنسبة للاليات والتركتورات وغيرها من الالات الزراعية التي كثيرا ما تعمل في ظروف غير ملائمة . وكلما ازداد اتساخ المصفاة كلما قل عملها ، ولذلك صمم علماء معهد فلاديمير للتراكتورات والالات وفعاليتها بمعدل الضعف . وسجلت المصفاة تحت الرقم التجاري ٥١٢٣٠٤ .

جهاز الليزر — الطبيب .. والمترجم

بعد تسجيل نتائج فحص المريض على البيرفوكارت — الورقة المخرمة — حيث تستخدم لتسجيلها رموز خاصة ، على شكل ثقوب معينة الترتيب ، تدفع الورقة بعد ذلك الى جهاز الليزر . فيمر شعاع الليزر بثقوب « تسجيلية » وتتحقق بذلك مقارنة اوتوماتيكية بين المعطيات المتحصلة عن المريض وبين ما يرد في قوائم الامراض المرمزة التي وضعت داخل الجهاز من قبل . وفي هذه الحال يتم التشخيص خلال بضع ثوان .

ويمكن استخدام نفس المبدأ للقيام بترجمات حرفية من لغة الى اخرى ، لإن اجهزة الليزر ارخص من الالات الحاسبة الالكترونية وتتطلب مكانا اقل . وبالاضافة الى ذلك يلزم شخص واحد لتشغيل الليزر في حين يتطلب العمل على الكمبيوتر الالكتروني عدة موظفين .

وقد تم صنع الليزر « الطبيب والمترجم » على يد علماء معاهد موسكو .

شاشة التلفزيون — المجسمة

ان اول شاشة تلفزيون مجسمة في العالم تحمل علامة سوفيتية . وتجري الان تجارب واسعة على هذه الشاشة الحديثة الاختراع والتي تكون من عدد لا يحصى من البلورات الاسطوانية الصغيرة . وتجسيم الصور على الشاشة يوفر الفرصة لرؤية ابطال الافلام والبرامج بشكل مجسم « استيريوغرافي » كما يفيد منه الباحثون الذين يعملون في طليعة البحث العلمي ، مثل غزو الفضاء الكوني واعماق المحيط ، والبحوث في النوويات الصناعية وفي مختلف تشعبات العلم الطبي وغير ذلك .

ويتكهن الخبراء السوفييت الذين يمثلون عددا من فروع العلوم والاقتصاد بأن هذا الاختراع سيتيح فرصا متعددة جديدة في كثير من الاتجاهات .

محطة بيولوجية بحرية جديدة

ستبنى على بحر قزوين خامس محطة بحرية للابحاث البيولوجية . وستشاهد في شبه جزيرة ابشيرون ، بحيث تحتل مساحة اربعة هكتارات . وستقوم هذه المحطة بالابحاث المختلفة في قضايا بحر قزوين ، وبدراسة العمليات البيولوجية والفسيولوجية التي تحدث في عالمي النبات والحيوان بمياه بحر قزوين .

وقد اعد مشروع المحطة الجديدة منظمة التخطيط والتصميم المحلية بناء على تعليمات معهد الحيوان التابع لاكاديمية علوم اذربيجان . وسيتضمن المجمع الجديد احواض للتجارب العلمية على حيوانات الدلفين والفقمة وطيور الماء . وسيبدأ عمل المحطة في العام القادم ١٩٧٧ .

تأمين مياه الشرب من البحر

بالتعاون بين المخترعين من لينتجراد والعلماء من موسكو تم تصميم منشأة الكترونية تعمل على ازالة الاملاح الزائدة من مياه البحر ، وجعلها عذبة صالحة للشرب .

وتعمل المنشأة على التيار الكهربائي المباشر ، وهي قادرة على انتاج مياه ذات مذاق حسب الطلب وتنظم محتوياتها من مختلف الاملاح . واهمية هذه المنشأة هو ان تشغيلها لا يعتمد على مدى تركز الاملاح في مياه البحر .

اشعة جاما تنقي الالماس

تمكن فياغسلاف نوفيكوف ، طالب في موسكو من تصميم جهاز لتنقية الماس . ومن صندوق متحرك صنع البلورات الى السطح الدوار الذي يوجد تحته مصدر الاشعة التي توجه مباشرة الى فتحة في السطح .

واذا كانت البلورات الموجودة شفافة ، فلا تنفث اشعة فوق بنفسجية ، لان الرقيب البصري لا يعمل . وتنزل البلورات الى حجرة اخرى .

ولكن حينما تاتي بلورة ملونة الى الفتحة تصد اشعة

ولكن حينما تاتي بلورة ملونة الى الفتحة تصدر اشعة فوق بنفسجية تحت تأثير الاشعاع . وسرعان ما يلتقط الرقيب هذا الاشعاع ويوجه اوامره الى بوابة التوزيع . وتدفع البلورات الى حجرة ثانية .

ملح يرفع مردود المحاصيل

حقق علماء معهد الاحياء في فرع اكاديمية العلوم السوفيتية بمنطقة بشكيريا تجربة لم يسبق لها مثيل من قبل : نقعوا بذور شمندر السكر لمدة ٢٤ ساعة في محلول من ملح الطعام العادي نترات الصودا ومن ثم زرعوها . ونتيجة لذلك ، ازدادت انتاجية المحصول بحوالي ٣ اطنان لكل هكتار . كما أن محتويات الشمندر من السكر اصبحت عالية جدا وبشكل ملحوظ .

وهذه الظاهرة ليست واضحة كما ينبغي حتى الان ، لكن العلماء يعتقدون بأن احد اسبابها هو ان العناصر الموجودة مؤقتا لنمو النبات تحول من البذور الى محلول . واكثر من ذلك ان ايونات الصودا تتغلغل في البذور وتنشيط انزيماتها وتسرع عملية اصطناع البروتين . وبشكل عام فان بذور شمندر السكر تحتوي كميات كبيرة لدرجة غير معتادة من الصودا تصل الى ٩ بالمئة لكن هذه الكمية المثيرة لا تبقى طويلا . فالصودا الزائدة تكثف تنفس النباتات وتجميع العناصر الجافة ، وتزيد مساحة الاوراق وتحسن قابليتها على الاحتفاظ بالماء . وهذا كله يساعد في تسريع نمو شمندر السكر ويزيد محتوياته من السكر .

زهور طبيعية تستخدم للزينة

قد لا يصدق المرء ان الة الكترونية استطاعت ان تصنع نسيجا مضيئا ذا اشعاع مفرح وغير مألوف ، على شكل زهور طبيعية .

وهذه الالة تعمل على اساس وحدتين : وحدة فيلسية لنسخ التصاميم عن الصور الفوتوغرافية الاصلية ، ثم الة حاسبة صغيرة « كمبيوتر » تفسر الشكل وتضع شريطا تصويريا يدفع بالتالي الى ماكنة لتثقيب البطاقات . وهذه البطاقة تستخدم بمثابة برنامج لنسخ الشكل .

وتم صنع اول نموذج للالة الناسخة في احد مشاغل الماكينات بمدينة اوديسا .

جهاز يحسب الاشياء الخفيفة

هل يمكن تصور مختبر يساعد على حساب خلايا الدم التي لا يمكن رؤيتها بغير الميكروسكوب . فهذه المهمة ليس من السهل عرضها حتى بمساعدة التلفزيون . ولكن المشكلة امكن حلها بمساعدة محاسب تلفزيوني ذي اجزاء دقيقة طراز « كتأ — ١ » جرى تصميمه في الاتحاد السوفيتي . فخلال بضع دقائق يستطيع هذا الجهاز تقديم المعلومات الكاملة عن عدد وحجم العناصر الدقيقة ، ويحسب مساحتها والمكان الذي تحتله من البصر .

وهذا الحاسب الاتوماتيكي سيمكن استعماله في الصناعات الكيماوية وفي البناء ، والفيزياء النووية والطب وغيرها .

مسيرة نهضته الشاملة .

الصحفي

يسعى المواطن للمواطن يكمل ..!

يقوم أساس الحكم في ابعاده — متينا بتقوى الله تمم المنهـل
لكل امرىء صافي العقيدة قصده — شريف له يسعى الحياة ، ويعمل
له ارخص النفس الزكية نهجه — همم الاباة على الفضائل تبـذل
روح الابي بها المجاهد يفتدي — وطنا له حين المخاطر تنـزل
وطنا به تزهر الحياة لانا غـدا — يسعى المواطن للمواطن يكمـل

... وطنـا بـه !

وطنا به يا « هند » ليس زعيمه — يخشى المعارك ، ربما هي تقبل
وطنا به يا « هند » ليس رئيسه — من فسقه ما كان يوما يخجـل
تخذ المفاسد صنعة ، وكيانه — منها صفاقته ، وفيهـا يرفل
منها يجر على العبـاد مصائبـا — هي كالجبال الراسيات واثقـل
وعلى البلاد نوائبا لا تنتهـي — ما دام في صدر الوجاهـة ارذل

ضيف الله الحمود

هذا هو الملك الذي يعيش في القلوب

مولاي . . . . بين يدي : شيـخ وان
يرجـو لقاءك يـا عظيـم الشـأن
عشريـن أخـدودا ارى في وجهـه
وعلـى الاسى كانـت شهـود عيـان
وكانـه حـزن يسـير بحزنـه
او انـه قـد فـر من اكفـان
فالشعـر اشعـث والملابس رثـة
قذفـت بـه عنـدي رحى الطحـان
ابـق العجوز لديـك . . . انـي قادم
ولسـوف احملـه الـى الديـوان

واتـى بمفـرده . . . . وقال لحارس
اتركـه لي . . لي يـا صديق : يدان
لا تحمـل الاوزار عنـي يـوم لا
يجـدي امرءا جيـل مـن الولـدان

وهنـاك فـي الديوان ، اكـرم ضيفه
واتـى يحدثـه بكـل حنـان
ولكـم وكـم أصغـى اليـه بسمعـه
والعطف فـي عين المضيـف الحانـي
اهـلا وسهـلا . . . مرحبا بك ههنا
مـاذا تريـد ؟ ! فقـال كالخجـلان
اين المليك ؟ ! . . . فقال : ـ يا لجلاله
وتضاحكـت في وجهـه العينـان ـ
اني المليك . . . فما تريد ؟ ! اجب اخا
واطلب تنـل يـا شيخنـا بثـوان

انـت الـذي بيديـك رحـت تعينني
وجلسـت جنبـك دونمـا استئـذان
اللـه يرعاكـم ويحفـظ عرشكـم
وليبـق تاجـك قبلـة التيجـان

ولينصـر اللـه المليـك ، ويرعـه
ليظـل فجـر السعد في « عمـان
وانكـب فـوق الرجل يلثمها . . . فلم
يـرض المليـك الشهـم ذو الوجـدان

وبعطفـه السامـي وسامي عطفـه
والرفـق والحسنـى وكـف حنـان

قـد انهـض المكـدود وهـو مـردد
قـم يـا اخي فـي اللـه والاوطـان
لـك ابـت في عنقـي حقوق رعايـة
ديـن علـي لواحـد رحمـن

واللـه يسالنـي اذا جـاع امـرؤ
فـي طولكرم وفـي شعـاب (معان)
لا خـير فـي ملـك ينـام وشعبـه
بالـذل والالام والاحـزان

من اين جئت !! اتيت من شرق ((الحسا))
مشيـا علـى قدمـي فـي اشجاني

من اي قـوم انـت يـا وجه التقى ؟ !
يـا سيـدي . . . اني من العربـان
ولقـد اتيـت الـى ديـارك حينمـا
ضاقـت علـي الارض فـي « نجران »

كم مـن اخ لـك ؟ ! ليس لـي الا اخ
لا يـا اخـي اني اخـوك الثانـي

الديـك اجمـال اذا ؟ ! لا سيـدي
كـم عندكم يـا صاح مـن ولدان ؟ !

ولـد وحيـد وهو اصـل مصيبتـي
مولاي كـم لاقيـت مـن « دعسان »
الديـه شغـل ؟ ! انه فـي جيشكم
جيش الابـاة الصيـد والعقبـان

فـي جيشنا عـق جحـود خائـن ؟ !
فـي جيشنا هـذا الكنود الجانـي ؟ !

مولاي . . . ماتت امـه . . فرعيته
وحملتـه فـي القلـب والاجفـان

كـم صمت يـا مولاي حتـى اصبحت
كـل الشهـور لدي مـن رمضـان
والجـوع مـن جوعي يئـن ويشتكي
ولبسـت ثـوب الفقـر والخـذلان
والناس في حزن ، ويا حزني . . . فقد
لاقيـت ما فـي الحزن . . من احزان
علمتـه فـي السلط من عرقي ، ومـن
تعبـي وصومـي كـان في « لبنـان »
وسقيتـه شهـدا ليزهـر عمـره
وكسوتـه . . . وبقيـت كالعريـان

فاتـى وعـق ابـاه وهـو محطـم
واتـى بسـم ناقـع فسقانـي
وذهبـت أمس اليه ، فاسمـع ما جرى
بينـي وبـين الخائـن الخـوان

واتـى . . . ولمـا ان رايـت جبينـه
ردت الـى الـروح بعـد ثـوان
فاخـذت اركـض نحـوه بتلهـف
وهممـت ان القـاه بالاحضـان
لكنـه ـ يا للمصيبـة ـ . . . دعني
وارتـد فـي فـزع مـن الحريان
واعادنـي لمـا اشـاح بوجهـه
عنـي الـى الاحـزان ، والاكفـان
وصحـوت وهـو يقول في حنـق وفي
ألـم . . . الا اغرب عن سماء مكاني

ابعـد يديك . . . فانـت قد نجستني
من انت يا ابـن الخزي والخذلان ؟ !
والسعد فـي عيني مـن فرح اللقـى
والدمـد فـي عينيـه ، كالشيطـان

وكانمـا الدنيـا الكبـيرة ، لم تسع
عينـي عنـد سعـادة الوجـدان
والارض مـن عـار اللقـاء رايتهـا
ضاقت هناك علـى الفتى « دعسان »

شتـان بـين السعـد والاحـزان
شتـان بـين سعادتـي وشقائـه

فاتى وغيظ الارض فوق جبينـه
واتى وكل السعد مـلء كيانـي
هو انت ياانحس الوجود . . فما الذي
ترجـوه مني ياشـنار زمانـي

الهيكل العظمي ـ ويحك ـ والذي ؟ ،
اجننت ؟ ، ام هذا مـن الهـذيان
لا شك انك مـخطى او واهـم
قد مات مـن بـالامس قد ربـاني

اسكرت انت؟ ، فانت لست ابي ، ولن
ارضى ابـا في هيئة العبـدان

اابوك مات ؟ ، ! ومن ترى هذا الذي
وقدا جاءمشيا من شعاب «معان» ؟!!

هذا ابو دعسان . . . هذا منكر
يا للاسى . . . هذا ابو دعسان ؟ !

الذنب ذنبك يابني . . . فلم تسل
عني كانـي مـت منذ زمـان

كل الشباب اخذتـه واضعتـه
وتركتنـي عظما بـلا لحمـان

ما كنـت ارضى ان اكون ابا لمـن
يبـدو بـلا خلـق ولا وجـدان
وتساءل الحراس عند صياحـه
من ذا ؟ ! فقال لهم : من الرعيان
ماذا يريد ؟ ! فلم يجب . . . فاجبتهم
يا سادتـي اني من العبـدان

فابوه شيـخ قبيلتـي وزعيـمها
ماذا اقول ، ابوه قد اوصانـي

قد قال لي عن الوداع ... الا استمع
اذهب بمكتوبي الـى « رعانـي »
قل للفتى دعسان . . . ان زفافـه
سيكـون يا للسعد في نيسـان

ارتريد شيئا اي شيء ؟ !! لا ولا
فالحمـد لله الـذي اغنانـي
والحمد للشيـخ الذي لم ينسني
والحمد للشيـخ الكبـير الشـان

شكرا بني . . . فانكـم فجر الدنـى
وبكـم ستخفـق رايـة الاوطان
وبكم سينصرنا الاله . . وكم وكـم
في الارض من ملكومن شيطـان

واخذت اعدو ثم اعدو . . . خائفـا
فالله انقذني مـن الشيطـان

ولدي الذي ربيته ، قـد عقنـي
ولكم غريـب كان صوت حنـان
ولكم غريب في العيون تضمـه
ولكـم قريـب كان كالثعبـان
هذى هي الدنيا ، وهـذا شانهـا
تعلـي وتهـدم اجمل البنيان

واتيت يـا مولاي انشـد عدلكـم
مولاي . . . عدلك فوق كل لسان

مولاي . . . عدلك صار اغنية العلى
قد رددتـه مواكـب الركبـان

ابشر فان العـدل اس حمالـك
وبدون عدل . . . ضاع كل كيان
واتوا بدعسان الكبـير ، لكبـلا
ورموه في ركـن من الديـوان

فبكى فؤاد الشيـخ لما ان راى
« دعسانه » في القيد والاحـزان

واتى الى الملك المفـدى قائـلا
ايفك هذا القيد عن دعساني ؟ !
مولاي . . . لاتطعن فؤاد امتحنا
يكفيه ما لاقاه مـن خـذلان

بالله . . . لا تقتل فـؤادي مرة
اخرى . . . وهل للشيخ مكب ثان ؟ ، !

ارحمه يا مولاي ، ترحـم شيبتي
واغفر لهذا الشيـخ طول لسان

مولاي . . . ان القيد في رجل الفتـى
هو ههنـا في مهجتـي جرحـان

هل بالعقوق ترد عرفـان الدنـى
والتضحيات تباع بالتكران ؟ ! ،
هل يستحق ابوك ما لاقى وهل
رجل الوفاء يـدع كالعبـدان
من لم يكـن برا بوالـده فلـن
يرجى لنصرة هـذه الاوطـان

من هان والده علـيه ، رايتـه
بـاع الوجـود بانجس الاثمـان

لولاه . . . لولا شيبة في وزنها
ثقـل الدنـى في كفة الميزان
لولاه . . . لولا عفوه ودموعه

لولاه . . . لولا دمعـة العرفـان
لجني مما زرعت يداك . . . ولننا
سنقابـل التكـران بالتكـران

رحماك يا مولاي . . . اني تائـب
عهد امامك يا كبير الشان
سأظـل عبدا مخلصا لابي ولن
تنسى جلال صنيعة العينان

محمود فريحات